

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عمار ثليجي - الأغواط

كلية العلوم الانسانية والعلوم الاسلامية والحضارة

قسم علوم الاعلام والاتصال



دور الفضائيات الجزائرية الخاصة في التوعية الصحية لدى الطلبة الجامعيين
الجزائريين في ظل جائحة كورونا

- دراسة على عينة من الطلبة جامعة عمار ثليجي المتتبعين قناة شروق الإخبارية

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال

تخصص: اتصال وعلاقات عامة

تحت إشراف الدكتور:

☞ سليم معيزة

من إعداد الطالبتين:

☞ أسماء حسني

☞ يسرى يعقوبي

لجنة المناقشة		
الصفة	الرتبة	أعضاء اللجنة
رئيسا	أستاذ مساعد أ	أ. الجودي بن قيط
مشرفا	أستاذ محاضر أ	د. سليم معيزة
مناقشا	أستاذ مساعد ب	د. عيسى وناس

السنة الجامعية: 2020-2021

الامضاء

في البداية احمد واشكر الله عز وجل الذي بفضله وصلت إلى ما اصبوا إليه اليوم أما بعد فاهدي هذا العمل:

إلى من غمرتني بحبها وحنانها وتعجز الكلمات عن وصف شعوري نحوها إلى من عجزت عن رد ولو ذرة من فضلها عليا وتدمع عيني فرحا وشكرا لها إلى: أمي الحبيبة.

إلى من كان في مخيلتي وفي كل لحظة أعيشها وكل خطوة أخطوها إلى من لم يحرمني حبه وعطفه ورعايته ونصائحه إلى الرجل الصنديد وقدوتي إلى: أبي العزيز.

إلى عناقيد الحب وأغلى مالي في هذا الوجود إخوتي: اناثا وذكرورا

إلى خالاتي وأخوالي وأعمامي وعماتي وأولادهم كل باسمه وزوجاتهم.

إلى كل من رافقوني في مشواري الدراسي وساندوني ولو بكلمة طيبة إلى اعز صديقاتي في مساري التعليمي

إلى كل من يحمل لقب حسني ويعقوبي وكل من وسعهم قلبي ولم تسعهم ورقتي

اهدي لهم ثمرة جهدي طيلة مشواري الدراسي.

يسرى + أسماء



كلمة شكر

أولاً نتوجه بالشكر للذي حق علينا شكره، فله الحمد والشكر على ما من علينا من نعم، وأكرمنا من علم وفضلنا على كثير ممن خلق والصلاة والسلام على الأكرم المكرم هادي الأمم

ثم نشكر كل من ساهم معنا في إنجاز هذا العمل سواء بالقليل أو بالكثير، نسال الله أن يجزيهم عنا أحسن جزاء ونخص بالذكر الدكتور سليم معيزة الذي تفضل بالإشراف على هذه المذكرة ونشكره على ما قدمه لنا من نصائح وتوجيهات في سبيل إثراء هذا العمل كما نتقدم بالشكر لأساتذة كلية العلوم الانسانية والعلوم الاسلامية والحضارة بالاغواط على عطائهم الدائم في سبيل خدمة العلم

عرفت برامج التوعية الصحية تطورا ملحوظا في السنوات الأخيرة من حيث الوسائل والطرق والفضائيات الخاصة التي تصل من خلالها إلى الجمهور المستهدف (الطالب الجامعي) في ظل جائحة كورونا، من هذا المنطلق تركز الدراسة على دور الفضائيات الجزائرية الخاصة (الشروق TV) في التوعية الصحية لدى الطالب الجامعي الجزائري في ظل جائحة كورونا وكذا أهمية هذه الفضائيات في إرساء التوعية الصحية وجذب الانتباه للمشكلات الصحية، لذا تم طرح الإشكالية التالية: إلى أي مدى تساهم قناة الشروق الاخبارية في التوعية الصحية لدى الطالب الجامعي الجزائري في ظل جائحة كورونا؟

وللإجابة عليها تم اعتماد المنهج الوصفي لوصف الظاهرة نظريا، أما في الجانب التطبيقي فقد تم الاعتماد على استبيان الكتروني وزع على افراد عينة الدراسة والتي بلغ عددها 105 فردا حسب الردود المتحصل عليها، عولجت بياناته بواسطة البرنامج الاحصائي spss23، لنصل في النهاية إلى النتائج التالية:

1. اغلبية عينة الدراسة أحيانا ما يشاهدوا برامج التوعية الصحية على قناة الشروق الاخبارية في ظل جائحة كورونا، وأغلبهم يفضلون متابعتها عبر فيديوهات ومنشورات تمت مشاركتها عبر مواقع التواصل؛
2. اظهرت النتائج أن نسبة الاعتماد على قناة الشروق الاخبارية للاطلاع على مستجدات جائحة كورونا متوسطة، ويتم مشاهدتها ليلا ولمدة لا تتجاوز ساعة؛
3. يهتم الطلبة الجزائريين بالمضامين الوطنية، ويشاهدون الشريط أسفل الشاشة، فأغلبهم يهتمون بمعرفة الارقام التي تسجلها جائحة كورونا يوميا؛
4. حسب اعتقاد الطلبة الجامعيين الجزائريين بجامعة عمار ثليجي بالاغواط أن قناة الشروق الاخبارية نوعا ما تبث برامج توعية صحية نوعا ما في المستوى وكافية، وهذا لان القناة الشروق اخبارية بصفة أولى؛

5. حسب النتائج المتحصل عليها أغلب عينة الدراسة قد اكتسبوا ثقافة صحية نوعا ما بالاعتماد على قناة الشروق الاخبارية في ظل جائحة كورونا، وهذا يعود إلى أن القناة تهتم بالجانب الاخباري الصحي اكثر من اي شيء آخر.

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	المحتويات
I	إهداء
II	شكر وعرقان.....
III	ملخص.....
V	فهرس المحتويات.....
VIII	فهرس الجداول.....
IX	فهرس الأشكال.....
ب	مقدمة.....
الاطار المنهجي	
ذ	الإشكالية.....
و	التساؤلات.....
و	أسباب اختيار الموضوع.....
و	أهمية الدراسة.....
ز	أهداف الدراسة.....
ز	تحديد المفاهيم.....
ح	المنهج المستخدم.....
ح	مجتمع الدراسة وعينته.....
ط	أداة الدراسة.....
ي	نظرية الدراسة.....
ك	الدراسات السابقة.....
ش	أوجه الاستفادة.....
الفصل الأول: الإطار النظري للفضائيات الجزائرية الخاصة	
02	تمهيد.....

05-03	المبحث الأول: الفضائيات الجزائرية
03	المطلب الأول: ماهية الفضائيات الجزائرية الخاصة.....
04	المطلب الثاني: نشأة الفضائيات الجزائرية الخاصة.....
05	المطلب الثالث: أهمية الفضائيات الجزائرية الخاصة.....
10-07	المبحث الثاني: خصائص ومزايا الفضائيات الجزائرية الخاصة
07	المطلب الأول: خصائص الفضائيات الجزائرية الخاصة.....
09	المطلب الثاني: إيجابيات الفضائيات الجزائرية الخاصة.....
10	المطلب الثالث: سلبيات الفضائيات الجزائرية الخاصة.....
12	خلاصة الفصل.....
الفصل الثاني: التوعية الصحية	
14	تمهيد.....
17-15	المبحث الأول: التوعية الصحية
15	المطلب الأول: مفهوم التوعية الصحية.....
16	المطلب الثاني: أهمية التوعية الصحية.....
17	المطلب الثالث: أهداف نشر التوعية الصحية.....
18-20	المبحث الثاني: مكونات ومجالات التوعية الصحية
18	المطلب الأول: أنواع التوعية الصحية.....
19	المطلب الثاني: مكونات التوعية الصحية.....
20	المطلب الثالث: مجالات التوعية الصحية بالفضائيات الجزائرية الخاصة.....
23	خلاصة الفصل.....
الفصل الثالث: الجانب التطبيقي	
25	تمهيد.....
26	أولاً: حدود الدراسة.....

26	ثانيا: أساليب المعالجة الاحصائية.....
28	ثالثا: عرض الجداول المحور الاول وتحليلها.....
3	رابعا: عرض جداول المحور الثاني وتحليلها.....
35	خامسا: عرض جداول المحور الثالث وتحليلها.....
39	سادسا: عرض جداول المحور الرابع وتحليلها.....
45	الاستنتاج العام.....
48	خاتمة.....
48	التوصيات.....
51	قائمة المراجع.....
55	قائمة الملاحق.....

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
26	ثبات أداة الدراسة	01
28	توزيع افراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الشخصية (الجنس، السن، المستوى الجامعي)	02
30	هل أنت (ي) من متتبعي برامج التوعية الصحية على قناة الشروق الاخبارية في ظل جائحة كورونا؟	03
31	عبر أي وسيلة تفضل أن تتابع برامج التوعية الصحية لقناة الشروق الاخبارية في ظل جائحة كورونا؟	04
32	اعتمادك على قناة الشروق الاخبارية للاطلاع مستجدات (covid 19)	05
33	ماهي الفترة المفضلة لديك في متابعة برامج التوعية الصحية على قناة الشروق الاخبارية في ظل جائحة كورونا؟	06
34	المدة الزمنية التي تقضيها في مشاهدة برامج التوعية الصحية على قناة الشروق الاخبارية في ظل جائحة كورونا	07
36	أي المضامين (الخاصة بالتوعية الصحية في ظل جائحة كورونا) تتابع على قناة الشروق الإخبارية؟	08
37	الجدول رقم(09): ما هو شكل المضامين التي تتابعها؟	09
39	هل تعتقد أن قناة الشروق الاخبارية تبث برامج توعية صحية في المستوى	10
40	هل ترى أن برامج التوعية الصحية على قناة شروق الاخبارية كافية؟	11
41	هل اكتسبت ثقافة صحية من خلال برامج التوعية الصحية على قناة الشروق الاخبارية في ظل جائحة كورونا؟	12
42	في رأيك أن قناة الشروق الاخبارية تولي اهتمام أكبر لمجال التوعية الصحية في ظل جائحة كورونا الخاصة	13
43	ما هي أشكال مضامين التوعية الصحية التي تفضلها في برامج التوعية على قناة الشروق الاخبارية في ظل جائحة كورونا؟	14

فهرس الاشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
30	توزيع متتبعي برامج التوعية الصحية على قناة الشروق الاخبارية في ظل جائحة كورونا	01
31	يمثل الوسيلة المفضلة للمتابعة لقناة الشروق الاخبارية	02
33	يمثل مدى الاعتماد على قناة الشروق الاخبارية للاطلاع مستجدات (covid19)	03
34	: ويمثل الفترة المفضلة في متابعة برامج التوعية الصحية على قناة الشروق الاخبارية في ظل جائحة كورونا	04
35	يمثل المدة الزمنية التي يقضيها في مشاهدة برامج التوعية الصحية على قناة الشروق الاخبارية في ظل جائحة كورونا	05
36	يمثل المضامين (الخاصة بالتوعية الصحية في ظل جائحة كورونا) المتابعة على قناة الشروق الاخبارية	06
37	شكل المضامين التي يتم متابعتها	07
39	يمثل مستوى البرامج التوعية الصحية التي تبثها قناة الشروق الاخبارية	08
40	يمثل مدى كفاية برامج التوعية الصحية على قناة الشروق الاخبارية	09
41	يمثل مدى الثقافة الصحية المكتسبة من قناة الشروق الاخبارية	10
42	يمثل المجال الاكثر اهتماما في التوعية الصحية بقناة الشروق الاخبارية	11
43	يمثل شكل مضامين البرامج الصحية التي تفضل على قناة الشروق الاخبارية	12

مقدمة



مقدمة

قد تمر في منطقة من العالم أزمة سواء لوقت قصير أو وقت طويل، وقد تكون هذه الأزمة إقليمية أو دولية أو ربما عالمية.

وهنا يقع على عاتق الفضائيات العربية أداء دور إعلامي بارز في تغطية هذه الأزمة أو الأزمات بطريقة مقنعة للجمهور ليس للعربي بل الدولي، حتى تصبح هذه الفضائيات عالمية وموضع ثقة الأفراد والجمهور العالمي إلى جانب العربي، فقد انتشرت الفضائيات العربية والاجنبية بواسطة الأقمار الصناعية وأصبح المشاهد يختار المحطة الفضائية التي يريد، ثم يرى غيرها ويقارن ويناقش، فالإعلام الفضائي في وقتنا الحالي أحد أهم معالم التطورات المتلاحقة التي يشهدها الإعلام المعاصر وأحد أهم ملامح تطور تكنولوجيات الإعلام والاتصال بعد ظهور الأقمار الصناعية حتى صرنا في عصر السماوات المفتوحة وتقاربت المسافات على اتساعها وتباعدها في القرية الكونية وقد غدا الاهتمام الشديد بإنشاء القنوات واستغلالها بالقدر الذي يخدم أهداف مؤسسيها.

وقد عاشت الجزائر لسنوات طوال تجربة الأحادية الإعلامية في كل أشكال الإعلام، وأحكمت السلطة قبضتها على ملكية المؤسسات الإعلامية المكتوبة والسمعية، والسمعية البصرية، وأخضعت كل المضامين الإعلامية إلى المراقبة القبلية، وظل الأمر على حاله حتى وقت قريب، في حين كانت بلدان عربية أخرى قد تحررت من هذه القيود وانتعشت ساحتها الإعلامية بقنوات فضائية ملكا للخواص.

وقد أخذت القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة طريقا وأسلوبا جديد تعكس من خلالها واقع المجتمع الذي يعيشه المواطن بعمق بعد الاحتكار الاعلامي الذي دام 50 سنة في المجال السمعي البصري فساعدت وساهمت هذه القنوات الخاصة في تكوين آراء جديدة لدى الجمهور الجزائري ومنحتهم حرية التعبير على الرأي وعن الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية ليس بحرية، وقد ظهرت عدة قنوات خاصة في مختلف التخصصات منها الرياضية



مقدمة

والاشهارية والتي تخص المرأة والطفل، والصحية ومنها التي تخص الاعلام التوعوي الصحي، ولهذا ارتأينا أن نقوم بدراسة هذا الموضوع المتعلق بدور القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة في التوعية الصحية لدى الطالب الجامعي في ظل جائحة كورونا.

الإشكالية

التسؤلات

أسباب اختيار الموضوع

أهمية الواسة

أهداف الواسة

تحديد المفاهيم

المنهج المستخدم

مجتمع الواسة وعينته

أداة الواسة

نظرية الواسة

الوراسات السابقة

وجه الاستفادة

أولا . الإشكالية:

عرفت الساحة الإعلامية في الجزائر العديد من التطورات والتغيرات عبر العديد من المراحل، حيث تميزت باختكار الدولة لوسائل الاعلام حيث شهد العالم أيضا منذ أواخر سنة 2019 انتشار فيروس كورونا (كوفيد 19) أحدث أزمات عميقة في عدد من الدول بما في ذلك الجزائر بعد اختراقه الاوطان والحدود، وبسرعة قياسية جعل كبرى عواصم العالم تعيش أوضاعا لم تألفها سابقا ولا يزال الوباء يحصد الارواح بلا تمييز بين الدول والافراد، ونظرا لهذا الواقع، تسعى الجهات الرسمية والأهلية لتعزيز الوعي الصحي لمواجهة هذا الوباء من خلال الفضائيات الجزائرية الخاصة وبرامج التوعية الصحية التي من أبرزها أدوات تنفيذها التأكيد على أهمية التوعية الصحية لمواجهة الوباء والعمل على احداث توازنات بينها، للوصول إلى أكبر عدد من الافراد لتحقيق الاثر المرغوب فيه بما في ذلك الطالب الجامعي، الذي هو فرد من هذا المجتمع وذلك بتزويده بالخبرات اللازمة بهدف التأثير في معلوماته واتجاهاته وسلوكياته الصحية والسير بها نحو الأفضل للحفاظ على الصحة العامة، ونظرا للظروف الخاصة التي فرضها انتشار الوباء على مختلف المجتمعات أدت إلى عزل الافراد صحيا وتقليل تواجدهم ضمن مجموعات، والاتجاه لتطبيق التباعد الاجتماعي لاحتواء انتشار الفيروس.

وانطلاقا مما سبق ذكره ومن خلال الدراسة سنحاول التعرف على الدور الذي تقوم به الفضائيات الجزائرية الخاصة فيما يخص التوعية الصحية للطالب الجامعي من مخاطر انتشار فيروس كورونا وهنا نطرح الاشكالية التالية:

إلى أي مدى تساهم قناة الشروق في التوعية الصحية لدى الطالب الجامعي

الجزائري في ظل جائحة كورونا؟



ثانيا . التساؤلات الفرعية:

- ما هي عادات وأنماط تعرض الطلبة الجزائريين لبرامج التوعية الصحية في قناة الشروق الاخبارية في ظل جائحة كورونا؟
- ما هي طبيعة المضامين الخاصة بالتوعية الصحية على قناة شروق الاخبارية؟
- ما هي اتجاهات الطلبة الجامعيين الجزائريين نحو المضامين الخاصة بالتوعية الصحية على قناة الشروق الاخبارية في ظل جائحة كورونا؟

ثالثا . أسباب اختيار الموضوع:

1 . أسباب ذاتية: وتتمثل في ما يلي:

- أهمية الصحة بالنسبة لنا كطلبة جامعيين؛
- حداثة الموضوع وقلة التطرق إليه كدراسة جامعية.

2 . أسباب موضوعية:

- التعرف على استراتيجيات الفضائيات الخاصة وأساليب توعية الطالب في ظل جائحة كورونا؛
- لفت الانتباه لأهمية الإعلام الصحي الفعال ودوره في تجنب البشرية ويلات الجوائح والابئة خاصة covid-19.

رابعا . أهداف الدراسة:

- الكشف عن علاقة الطالب الجامعي الجزائري وواقعه المعاش مع هذه القنوات؛
- التعرف على أنواع البرامج التي يفضل الطلبة مشاهدتها في الشروق الاخبارية؛
- التعرف على مدى متابعة الاخبار من طرف أفراد العينة.

خامسا . أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أهمية موضوع التوعية الصحية من خلال الفضائيات الجزائرية الخاصة الذي يعتبر مطلب إنساني واجتماعي يسعى الجميع لتحقيقه مجتمعات أو دولا، وتعد التوعية الصحية أحد الأهداف الرئيسية التي تسعى المجتمعات لتحقيقها في سبيل توفير تنمية شاملة إذ أن الصحة السليمة التي تنتج عن التوعية الصحية هي إحدى أهم المعايير الرئيسية التي تضعها المنظمات والهيئات الدولية لتحديد درجة الرفاه الاجتماعي لأي مجتمع ولا يتم ذلك إلا من خلال التوعية الصحية كأداة لتعزيز الصحة وأحد العوامل المهمة لمساعدة الانسان على التغيير الإيجابي لسلوكه والتخلي بالفطنة والحذر، كما تكمن أهمية الدراسة في عظمة دور الفضائيات الجزائرية الخاصة في التوعية الصحية لدى الطالب الجامعي في ظل جائحة كورونا وجذب اهتمام الطالب للمشكلات الصحية التي تنتج عن "COVID 19" لأنها الوحيدة كوسيلة اعلام القادرة على احداث ونشر التوعية الصحية على مستوى الافراد والجماعات.

سادسا . تحديد المفاهيم:

1 . COVID 19: هو مرض تسبب به سلالة جديدة من الفيروسات التاجية (كورونا) الاسم الإنجليزي للمرض مشتق كالتالي "CO" هما أول حرفين من كلمة كورونا (CORONA) و"VI" هما أول حرفين من كلمة (VIRUC) و"D" هو أول حرف من كلمة (DISEASE)، وأطلق على الفيروسات نفسها التي ينتمي إليها الفيروس الذي يتسبب بمرض المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارز) وبعض أنواع الزكام العادي.

2. الشروق نيوز أو الشروق الاخبارية: هي قناة تلفزيونية اخبارية جزائرية مقرها الجزائر العاصمة، تابعة لمؤسسة الشروق، انطلق البث الرسمي للقناة يوم 19 مارس 2014 في احتفالية خاصة لمؤسسة الشروق لتكون الشروق الاخبارية ثاني قنوات الباقية.

ثبت بنظام فيديو عالي الوضوح (HD) لها عدة برامج متنوعة وثرية من ناحية المضمون كما يعمل فيها إعلاميين أمثال سليمان بخليلي وليلى بوزيدي ولها قنوات شقيقة تي في وسي بي سي بنة.¹

سابعا . منهج الدراسة:

عملا بالمرتكزات العلمية والمنهجية، فقد ارتأينا الاستناد على المنهج الوصفي لأنه الانسب لوصف الظاهرة في الموقف الراهن من خلال التعرض لكل أبعاد الظاهرة ثم تحليل خصائصها والعوامل المؤثر فيها.

ويعرف المنهج الوصفي على أنه: جمع البيانات الدقيقة عن الظاهرة التي يتعدى لدراستها في ظروفها الراهنة، وإن كان يحاول احيانا تحديد العلاقات والظواهر التي تبدو في طريقها للتطور أو النمو ووضع التنبؤات عليها.²

كما يعرف المنهج الوصفي الذي يقوم اساسا على وصف الظاهرة او الموضوع محل الدراسة والبحث، على ان تكون عملية الوصف تفي بالضرورة وتتبع هذا الموضوع ومحاولة الوقوف على أدق جزئياته وتفصيله، والتعبير عنها تعبير كمي وذلك عن طريق التقديرات والدرجات التي تعبر عن وضع الظاهرة وعلاقتها مع غيرها من الظواهر.³

ثامنا . مجتمع البحث وعينة الدراسة:

1 . مجتمع البحث: يقصد بمجتمع البحث جميع المفردات التي تريد معرفة الحقائق، التي تستهدف الباحث لدراسته والوصول إلى نتائج مفيدة، وهو يمثل الجمهور المستهدف، الذي يريد الباحث دراسته وتقييم نتائج الدراسة على كل مفرداته.

¹ بخليلي، حزب سياسي النهار أون لاين 2019/11/03 مؤرشف، 15 أغسطس 2020.
² أحمد عابد، مدخل منهجية البحث العلمي، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الكويت، 1973، ص61.
³ أحمد عابد، مرجع سبق ذكره، ص61.

وهو كذلك مجموعة من المفردات التي تدخل في دراسة ظاهرة معينة وعليه يتمثل مجتمع البحث لهذه الدراسة دور الفضائيات الجزائرية الخاصة في التوعية الصحية لدى الطالب الجامعي الجزائري في ظل جائحة كورونا، هم كل الطلبة الجامعيين متبعي قناة شروق إخبارية في ظل جائحة كورونا بجامعة عمار ثليجي بالأغواط وهم فئة عمرية مفعمة بالنشاط ولهم إمكانية اكتساب الجديد من المعارف والمعلومات والمهارات وتحمل المسؤولية، وتمثلت في 105 طالب وطالبة.

تاسعا . أداة البحث:

لقد اعتمدنا الاستبيان كأداة اساسية في هذه الدراسة مما تتميز به عن الأدوات الأخرى، لما توفره من سهولة جمع المعلومات والبيانات الميدانية على الظاهرة موضوع الدراسة وتستخدم في البحوث الوصفية لتقرير ما توجد عليه الظاهرة في الواقع.

والاستمارة هي مجموعة من الأسئلة المرتبة والمصنفة في محاور كل محور يقابل جانبا من جوانب مشكلة الدراسة المحددة ويتم كتابتها في صفحات لتسليمها للمبحوثين أو ارسالها بريديا لهم من أجل الحصول على اجابات صريحة تعبر من خلاله على الهدف من الدراسة.

وقد حاولنا قدر المستطاع أن تكون اسئلة الاستبيان واضحة ومعبرة عن اشكالية الدراسة وتساؤلاتها بحيث تحقق قدرا من التوازن في تغطية كل التساؤلات، وقد تم صياغة الأسئلة في اربعة محاور، قد تم تحكيمها وعرضها على أساتذة من ذوي الاختصاص وقد تم توظيف كل الملاحظات المقدمة في اطار اعادة صياغة الأسئلة وترتيبها.

ويتضمن الاستبيان الخاص بهذه الدراسة 12 سؤال، ومقسم على اربعة محاور كالتالي:

➤ المحور الاول: المعلومات الشخصية؛



- المحور الثاني: عادات وأنماط تعرض الطلبة الجامعيين الجزائريين لبرامج التوعية الصحية على قنوات شروق الإخبارية في ظل جائحة كورونا؛
- المحور الثالث: الأساليب التي تنتهجها قناة الشروق الاخبارية في التوعية الصحية في ظل جائحة كورونا؛
- المحور الرابع: اتجاهات الطلبة الجامعيين الجزائريين نحو المضامين الخاصة بالتوعية الصحية غير قناة الشروق الاخبارية في ظل جائحة كورونا.

عاشرا . نظرية الدراسة:

تتطلق هذه الدراسة من أساس نظري يشير إلى أن الطالب الجامعي الجزائري يعتمد على شروق نيوز في التوعية الصحية في ظل جائحة كورونا بشكل عام لتحقيق ذلك الاعتماد وأيضا من أجل تحقيق رغبات وإشباعات معينة وهذا ما ينسق منه نموذجين النموذج الاول دور الفضائيات الجزائرية الخاصة في التوعية الصحية لدى الطلبة الجامعيين في ظل جائحة كورونا، والنموذج الثاني هو الاستخدامات والاشباعات التي تقتضي بتحديد دور قناة شروق نيوز في التوعية الصحية لدى الطالب الجامعي الجزائري في ظل جائحة كورونا

1. نظرية الاستخدامات والاشباعات:

ويعد نموذج الاستخدامات والاشباعات من أنسب النظريات للتعرف على دور عينة الدراسة ودوافع المشاهدة والتأثيرات الناجمة على الشروق الاخبارية في التوعية الصحية في ظل جائحة كورونا.

وهذا النموذج ينظر العلاقة بين الفضائيات الجزائرية الخاصة والتوعية الصحية وهي التي تحدد للطالب المشاهد نوع التوعية الصحية التي يتلقاها من خلال برامج التوعية الصحية.

بل أن مشاهدة الطلبة الجامعيين لتلك الفضائيات الجزائرية الخاصة ولبرامج التوعية الصحية التي تنقلها لإشباع رغباتهم، تتحكم بدرجة كبيرة في مضمون برامج التوعية الصحية التي تعرضها الشروق الاخبارية المتخصصة في مجال التوعية الصحية في ظل جائحة كورونا من منظور هذه النظرية أن الطلبة الجامعيين يتابعون الشروق الاخبارية والبرامج التوعية الصحية فيها لإشباع رغبات معينة لديهم، مثل ذلك الشخص الميال للبرامج أو الحصص المتخصصة بالتوعية الصحية، تستهويه مشاهدة أحداث وقراءة تفاصيلها في مختلف الفضائيات الجزائرية الخاصة من خلال التلفزيون أو مواقع الالكترونية أو الجرائد أو غيرها من الوسائل، فيسعى جاهدا إلى متابعتها.

فنظرية الاستخدام والإشباع تنطلق من مفهوم شائع في علم الاتصال وهو مبدأ التعرض الاخباري وتفسيره أن الانسان يعرض نفسه اختياريا لمصدر معلومات خاصة ببرامج التوعية الصحية المتخصصة في هذا المجال الذي يلبي رغباته ويتفق مع طريقة تفكيره.

احدى عشر . الدراسات السابقة:

دراسة ايمان بخدة (2012) بعنوان: دور القنوات الفضائية العربية في التوعية الصحية للمرأة «برنامج التفاح الأخضر لقناة MBC1»، مذكرة ماستر بجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم.



وجاءت اشكالية الدراسة كالتالي: ما طبيعة الدور الذي تلعبه القنوات العربية من خلال برامجها الصحية في خلق وتنمية الوعي الصحي لدى المرأة؟ وهي نجحت قناة MBC1 عبر برنامج تفاح الأخضر في تحقيق ذلك؟

واعتمدت على المنهج:

منهج البحث: يعتبر المنهج المسحي أحد المناهج الأساسية للدراسات الوصفية لسيما في أبحاث الاعلام والاتصال في مجالات متنوعة وبما أننا بصدد دراسة دور التلفزيون العربي في التوعية الصحية للمرأة تم اختيار المنهج المسحي الذي يعرف بأنه طريقة أو اسلوب من أساليب البحث العلمي يتم فيه تطبيق خطوات المنهج العلمي تطبيقا علميا على دراسة ظاهرة معينة بحيث نحصل على كافة المعلومات التي تصور مختلف جوانب الظاهرة المدروسة.

كما تعرف الدراسات المسحية أيضا أنها الدراسة التي تطول تحليل وتفسير وعرض واقع ظاهرة ما، أو تحاول تحليل محتوى الوثائق للوصول إلى استنتاجات أو تعميمات تتعلق بالواقع أو وصف المهام والمسؤوليات المرتبطة بعمل أو وظيفة.

مجتمع البحث: ويتمثل مجتمع بحثنا في مشادات قناة mbc ومتتبعات برنامج تفاح أخضر.

العينة: ولدراسة مجتمع بحثنا هذا تم استخدام العينة القصدية حيث تستخدم هذه الطريقة عند ما يريد الباحث دراسة مجتمع ما تم تحديده ويقوم الباحث هنا باختيار العينة التي يرى أنها تحقق أغراض الدراسة اختيار حرا يبني على مسلمات أو معلومات مسبقة كافية ودقيقة تمكنه من الحصول على نتائج دقيقة يمكن تعميمها والتي قدرت ب 60 مبحوثة بمدينة وهران.

نتائج الدراسة:

- من خلال النتائج التي توصلنا إليها نلمح اهتمام كبير من طرف المشاهدات لمتابعة البرامج الصحية العربية بنسبة كبيرة وخاصة منها برنامج التفاح الأخضر إذ نجد الاجابة في السؤال الرابع في المحور الاول؛
- حيث أن هذا البرنامج يحظى لاهتمام كبير ومتابعة واسعة من طرف المبحوثات لتناوله مواضيع صحية، كما أن هذه البرامج الصحية العربية حسب رأي المبحوثات ساهمت ومازالت تساهم في الوقاية من مختلف الأمراض النسائية مثل سرطان الثدي، سرطان الرحم، وأمراض القلب، ارتفاع الضغط والكولسترول وذلك عن طريق التعريف بأسبابها وكيفية علاجها واتضح هذا من خلال الاجابة على السؤال رقم 10 في المحور الثالث، إذ أن جل المبحوثات صرحن باستفادتهن من هذه البرامج وخاصة برنامج التفاح الاخضر وذلك بالتعرف على الامراض مثل السكري والربو عند الأطفال وطرق الوقاية منها؛
- وكذلك في الاجابة على السؤال 07 في المحور الثاني حيث نجد أغلب المبحوثات يهتمن بهذا البرنامج باستمرار لأنه يعرفهن بكل جديد حول المشاكل الصحية يحرص من خلاله على اكتساب ثقافة صحية.

الدراسة الثانية: دراسة رزيقة سامية (2015) وهي عبارة عن مذكرة ماستر بجامعة العربي تبسي، تبسة، الموسومة بـ "البرامج الاجتماعية في الفضائيات الجزائرية الخاصة ببرنامج ما وراء الجدران قناة النهار - نموذجاً - وجاءت اشكالية الدراسة كالاتي: كيف عالجت قناة النهار البرنامج الاجتماعي " ما وراء الجدران" ضمن مادتها الاخبارية؟، واعتمد المنهج: الوصفي المسحي.

المنهج الوصفي: يستخدم ويقوم بجمع المعلومات والبيانات عن ظواهر والتحليل لهذه المعلومات والبيانات للوصول إلى الاستنتاجات تساهم في فهم الواقع وتطويره، وتتخذ الدراسات الوصفية عدة انماط منها، ويرتبط مفهوم البحث الوصفي بدراسة واقع الاحداث والظواهر والموافقة والآراء وتحليلها وتفسيرها بغرض الوصول إلى استنتاجات مفيدة إما لتصحيح هذا الواقع أو تحديثه أو استكمالها أو تطويره.

الدراسة المسحية: هي الدراسات التي تقوم أو تحاول تحليل وتفسير وعرض واقع ظاهرة ما أو تحاول تحليل محتوى الوثائق للوصول إلى استنتاجات أو تعميمات تتعلق بالواقع أو وصف المهام والمسؤوليات المرتبطة بعمل أو وظيفة.

العينة: تمثلت عينة دراستنا في عدد من البرامج الاجتماعية التلفزيونية الخاصة في القنوات الجزائرية الخاصة - ما وراء الجدران - في الفترة الممتدة من 2015/01/07 إلى غاية 2015/04/01 ساعة ونصف في كل دورة عمل كاملة لمدة ثلاثة أشهر تتضمن البرامج الاجتماعية لبرنامج ما وراء الجدران والقيم التي يتضمنها البرنامج وكذلك بالوصف والتحليل لوحدات تحليل محتوى فرضيات الدراسة ومنهجيتها مستعينا بأداة تحليل المضمون الكيفية والجداول الاحصائية وعلى ضوء مقتضيات الدراسة وجب أن نستعين بكل المفردات الظاهرة في المجال الزمني للدراسة وهو الحصر الشامل للبرنامج والذي يبتث كل يوم أربعاء من كل اسبوع على الساعة 9:05 إلى 10:35 دقيقة وذلك بالحصر الشامل (المسح الشامل) وعليه سنتحصل على 13 مفردة يتم تحليلها لفئات المضمون والشكل.

وحصلت على مجموعة من النتائج:

➤ تتطرق البرامج إلى مواضيع حساسة وأنية مأخوذة من رحم المجتمع وتمثل انشغال المواطن فيه، وهذا ما بين عوامل نجاحها، اضافة إلى أن البرامج المباشرة تكسب ثقة المشاهد، وتكسب التلفزيون مصداقية أكبر من خلال فتح الحوار المباشر مع

- الجمهور عن طريق الهاتف، وبالتالي كما كان البرنامج يبيث على الهواء مباشرة كما زاد اهتمام المواطن بالمعلومات التي يقدمها؛
- يقدم البرنامج معلومات حول الآفات الاجتماعية من خلال التعريف بالموضوع وأسباب وجوده وانعكاساته على الفرد والمجتمع بالإضافة إلى تحليل المستشارين له؛
- إن عدد كبير من الأشخاص استطاعوا العودة إلى أهاليهم وذويهم بغض هذا البرنامج ومتابعته للموضوعات حتى بعد عرضها؛
- ساهم برنامج ما وراء الجدران في كسر بعض الطابوهات (المواضيع المحرمة) داخل المجتمع الجزائري بتطرقه للاعتراف بالخطأ إهمال الوالدين، العنف الاسري، الاختطاف، وأسباب هذه الآفات ومحاولة إيجاد الحلول بها؛
- ساهم برنامج ما وراء الجدران في نشر التوعية للوقاية من الآفات الاجتماعية وخلق ثقافة الحوار الأسري أولاً في المجتمع ثانياً.

الدراسة الثالثة: دراسة رانيا سلفوة (2016) بعنوان: "اعتماد الشباب الجزائري على

وسائل الاعلام في التوعية الصحية"

وهي عبارة عن مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في علوم الاعلام والاتصال بجامعة العربي بن المهدي أم البواقي وجاءت اشكالية الدراسة كالتالي: هل يعتمد شباب أم البواقي على الوسائل الإعلامية من أجل التوعية الصحية؟

منهج الدراسة: إن أي دراسة علمية تركز على منهج معين ومنه قد استندنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي الذي يعرف على أنه يجمع البيانات الدقيقة على الظاهرة الراهنة وإن كان يحاول أحيانا تحديد العلاقات والظواهر التي تبدو في طريقها للتطور أو النمو ووضع التنبؤات عليها.

ومجتمع البحث: ويقصد بمجتمع البحث جميع المفردات التي تريد معرفة الحقائق التي تستهدف الباحث لدراستها وللوصول إلى نتائج مفيدة وهو يمثل الجمهور المستهدف الذي يريد الباحث دراسته وتعميم نتائج الدراسة على كل مفرداته.

وهو كذلك مجموعة من المفردات التي تدخل في دراسة ظاهرة معينة وعليه يتمثل مجتمع البحث لهذه الدراسة "اعتماد الشباب الجزائري على وسائل الاعلام في التوعية الصحية" هم شباب، أم البواقي وهي فئة عمرية مفعمة بالنشاط ولها إمكانية اكتساب الجديد من المعارف والمعلومات والمهارات وتحمل المسؤولية فهي مرحلة عمرية يمكنها المشاركة بفاعلية في بناء وتطوير المجتمع من أجل افاد الصالح العام.

عينة الدراسة: تعرف العينة على أنها " مجموعة جزئية من المجتمع الكلي تحتوي على بعض العناصر يتم اختيارها منه" بما أن مجتمع البحث لهذه الدراسة هم شباب أم البواقي وأهمية الوسائل الإعلامية في التوعية الصحية لذلك تعتبر العينة مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم تستخدم تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي.

إن العينة ليست مجرد جزء من المجتمع حسب الاتفاق لكنها اختيار واعى تراعى فيه قواعد واعتبارات علمية لكي تكون النتائج قابلة للتعميم على المجتمع الأصلي نظرا لصعوبة القيام بدراسة شاملة لجميع مفردات مجتمع البحث قمنا باختيار اسلوب العينة ونظرا لاقتصار عينة على شباب ولاية أم البواقي دون غيرهم تم اختيار العينة القصدية أو العمدية، ومنه فالعينة القصدية هي التي يقوم فيها الباحث باختيار مفرداته بطريقة تحكيمية لا مجال فيها للصدفة بل يقوم هو شخصا باقتناء مفردات العينة من المعلومات والبيانات وهذا لإدراكها المسبق ومعرفته الجيدة لمجتمع البحث ولعناصره الهامة التي تمثله تمثيلا أصح وبالتالي لا

يجد صعوبة في سحب مفرداتها بطريقة مباشرة وبالاتفاق مع الأستاذ المشرف حول العينة تم اختيار 50 من شباب أم البواقي.

نتائج الدراسة: بعد اجراء الدراسة الميدانية وتحليل البيانات حول اعتماد شباب أم البواقي على وسائل الاعلام في التوعية الصحية تم التوصل إلى النتائج التالية:

- يقبل شباب أم البواقي على متابعة المواضيع الصحية مع وجود تفاوت حيث عادت نسبة أكثر المواضيع المتابعة هي الامراض النفسية يليها أمراض الاسنان ثم تليها نسبة أقل هي امراض العيون والامراض الجسدية ونسبة ضئيلة جدا وهي الحوادث؛
- النصف من المبحوثين يتابعون الوسائل الاعلامية باهتمام وتركيز من أجل توعيتهم، أما المتبقين يفضلون متابعتها بشكل عادي دون اهتمام وتركيز؛
- ما يفوق النصف من المبحوثين يتابعون الوسائل الاعلامية المخصصة للتوعية في البيت في أوقات مختلفة أما قلة من المبحوثين يتابعونها حسب ظروفهم في المقهى أو السيارة أو العمل؛
- جاء دافع الكشف عن السرطان في المرتبة الأولى، يليه دافع الكشف عن السيدا في المرتبة الثانية وفي المرتبة الثالثة دافع الكشف عن التلقيح الموسمي؛
- ما يقارب نصف المبحوثين يستغرقون في متابعتها أكثر من ثلاث ساعات، أما بقية المبحوثين يستغرقون ما يقارب من أقل ساعة إلى ثلاث ساعات.

الدراسة الرابعة: دراسة حسينة أو شن (2018) وهي عبارة عن مذكرة ماستر بجامعة أكلي محمد أولحاج البويرة، وجاءت اشكالية الدراسة كالتالي: "ما هو دور قناة شمس TV في الترويج للسياحة الصحراوية؟".

واعتمدت كل من المنهج المسحي وهو المنهج الأكثر استعمالا في دراسة الاعلام، استخدمنا المنهج المسحي الوصفي والذي يستخدم ويقوم بجمع المعلومات والبيانات عن

الظواهر والتحليل لهذه المعلومات والبيانات للوصول إلى استنتاجات تساهم في فهم الواقع وتطويره وتتخذ الدراسات الوصفية عدة أنماط منها، ويرتبط مفهوم البحث الوصفي بدراسة واقع الأحداث والظواهر والمواقف والآراء وتحليلها وتفسيرها بغرض الوصول إلى استنتاجات مفيدة إما لتصحيح هذا الواقع أو تحديثه واستكمالته أو تطويره، ومجتمع منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي تركز عليها الملاحظات.

مجموعة البحث هو مجموعة عناصر لها خطة أو عدة خصائص أخرى مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى التي يجري عليها البحث أو التقصي الاجتماعي.

ويتمثل مجتمع البحث في دراستنا هذه في مجموعة الجمهور الجزائري الذي يشاهد برامج قناة شمس TV في قناة تلفزيونية خاصة بالسياحة والبيئة.

ونظرا لاستحالة الوصول إلى جميع مفردات هذا المجتمع من جهة وارتباط تقديم بحثنا في آجال معينة قمنا باختيار جزء صغير من هذا المجتمع ويعرف هذا الجزء أكاديميا بالعينة.

وتعرف العينة بأنها وسيلة أو أداة من وسائل أدوات البحث العلمي والتي يستخدمها الباحث أو غيره بصورة المقصودة أو غير مقصودة لجمع البيانات والمعلومات من مصادرها اتجاه أمر معين لدراسته وفق ضوابط وطرق حسب ما تقتضيه الظروف وتفرضه الإمكانيات.

العينة: هي مجتمع الدراسة التي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءا من الكل، بمعنى أن تأخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجري عليه الدراسة، فالعينة إذن هي جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي، ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله.

وتتدرج العينة التي قمنا باختيارها في دراستنا ضمن العينات غير احتمالية وهي العينة التي يقوم الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكمية، وضمن هذا النوع من العينات اخترنا العينة القصدية لكسب الوقت ولجمع اكبر عدد ممكن من العينة وتعرف العينة القصدية بانها نوع من تعمد الباحث أن يختار فئة معينة من مجتمع الدراسة ويضعهم كعينة للدراسة، حيث اخترنا قصدا من مفردات العينة من المبحوثين المتخصصين في مجال السياحة الصحراوية والاعلام الخاص.

نتائج الدراسة:

- يتضح لنا من خلال النتائج الدراسة أن جمهور قناة شمس TV يشاهدها احيانا بنسبة 42.9% ؛
- يتبين من خلال النتائج أن أغلبية جمهور قناة شمس TV يقضون مشاهدة برامجها من خلال التلفزيون بنسبة 61.5% كونها الوسيلة الأربح والأوفر لهم؛
- اتضح من خلال الدراسة 62.2% من جمهور قناة شمس TV يفضلون مشاهدة الروبوتاجات من بين باقي مضامينها لكونها تحتوي على التشويق والمعلومات ومناطق جديدة لم يكن يعرفها من قبل؛
- يتبين أن أغلبية جمهور قناة شمس TV يقضون أقل من ساعة في مشاهدتها بنسبة 75.6% وهذا يعود لعدم توفر الوقت لديهم أو لعدم إيجاد ما يريدون مشاهدته فيها؛
- يتضح من خلال نتائج الدراسة أن الفترة المفضلة لجمهور قناة شمس TV تتمثل في الفترة الليلية بنسبة 60.3% وهي فترة آخر اليوم فيها يرتاح الفرد مع العمل.

الدراسة الخامسة: دراسة زهيري غنيمة وبودية زهرة (2019) وهي مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر بجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، وجاءت اشكالية الدراسة كالتالي: ما دور اليوتيوب في تنمية الوعي الصحي لدى المرأة؟ واعتمدت على المنهج الوصفي حيث أن

دراستنا تتمحور حول مواقع التواصل الاجتماعي ونشر الوعي الصحي للمرأة، فهي تتدرج ضمن البحوث الوصفية وأبحاث الوصفية ضرورية من حيث كونها أبحاث يتم فيها دراسة الوضع الزاهن لظاهرة أو ظواهر مبحوثة سواء كانت متعلقة بموقف أو مجموعة من الناس أو أبحاث معينة فقد حدد لهذه الدراسة منهج وفق ما تتطلبه دراسة أهمية الوعي الصحي للمرأة ومدى اكتسابها للوعي الصحي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي اليوتيوب نموذجا، استلزم استخدام المنهج الوصفي كما يعرف المنهج الوصفي بأنه الطريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميًا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها واخضاعها للدراسة الدقيقة، ونظرا لكون دراستنا لا تتوقف على الوصف وجمع المعلومات المتعلقة بدراسة فقط بل تتعرض الى تفسير وتحليل البيانات المختلفة ثم استخلاص النتائج العامة، فقد استخدمنا المنهج التحليلي.

مجتمع البحث: إن مجتمع البحث في اللغة الإنسانية والاجتماعية مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا، والتي تركز عليها الملاحظات وكذلك هو مجموعة عناصرها خاصة أو عدة خصائص مشتركة تتميز عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث أو التقصي؛ ومجتمع بحث دراستنا يتمثل في المرأة المتابعة لموقع اليوتيوب بمدينة غليزان؛

العينة: استخدمنا في دراستنا العينة القصدية والمتمثلة في كل النساء المتابعات لموقع اليوتيوب والتي تقطن في ولاية غليزان.

نتائج الدراسة:

استهدفت هذه الدراسة معرفة دور اليوتيوب في اكتساب الوعي الصحي للمرأة من خلال قنواته المخصص في التوعية الصحية، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

➤ أن النساء أغلبيتهم ذوي المستوى الثانوي حيث قدرت نسبتهم 35%؛



- أن النساء الأكثر متابعة لموقع اليوتيوب قدرة نسبتهم 42% هن شابات حيث تتراوح أعمارهم من 21 إلى 30 سنة؛
- أن أغلبية النساء العاملات قدرت نسبتهم 52% مقارنة مع النساء الماكثات في البيت؛
- أن النساء يستخدمن اليوتيوب لأكثر من ثلاث ساعات حيث قدرت نسبتهم 59%؛
- أن النساء يجدن سهولة في التعامل مع اليوتيوب حيث قدرت نسبتهم 56%؛
- أن الوسيلة الأكثر استخداما في تصفح موقع اليوتيوب هي الهاتف وقدرت بنسبة 73%؛
- أن أهمية اليوتيوب في عرض المواضيع الصحية مهمة حيث قدرت نسبتها 82%؛
- أن المعلومات المكتسبة من موقع اليوتيوب حول التوعية الصحية هي معلومات عامة حيث قدرت نسبتها 47%؛
- أن اغلبية النساء يطبقن المعلومات المكتسبة في حياتهم اليومية حيث قدرت نسبتهم 67%؛
- إلا أن تنوع في انطباعات واقتراحات حول موقع يوتيوب في نشر الوعي الصحي للمرأة من بينها تدعيم القنوات بالأطباء المختصين، تنوع في الحصص التي تتعلق بالجانب النفسي، إنشاء قنوات جزائرية باللهجة الجزائرية، مراقبة صحة المعلومات المعروضة في اليوتيوب واستشارة الطبيب عن المرض.

اثني عشر. أوجه الاستفادة:

تعد الدراسات السابقة أو الدراسة الحالية ذات علاقة مباشرة بها حيث تشترك في المتغير المستقل أو المتغير التابع وتختلف في بعض النقاط وتتفق في بعضها ويمكن طرحها في الشكل التالي:

- المساعدة في بناء الاطار النظري في الدراسة؛
- كما اتفقت دراستنا مع أغلب الدراسات السابقة في نوع المنهج المستخدم؛
- التعرف أكثر على الفضائيات الجزائرية الخاصة ودرها في التوعية الصحية ومزيد من المعلومات التي تخدم الدراسة.

الخاصة

تمهيد:

المبحث الأول: الفضاءات الجبرية

المطلب الأول: ماهية الفضاءات الجبرية الخاصة

المطلب الثاني: نشأة الفضاءات الجبرية الخاصة

المطلب الثالث: أهمية الفضاءات الجبرية الخاصة

المبحث الثاني: خصائص وزوايا الفضاءات الجبرية الخاصة

المطلب الأول: خصائص الفضاءات الجبرية الخاصة

المطلب الثاني: إيجابيات الفضاءات الجبرية الخاصة

المطلب الثالث: سلبيات الفضاءات الجبرية الخاصة

خلاصة الفصل:

تمهيد:

يحتل الاعلام التلفزيوني الفضائي مكانة كبيرة ضمن المنظومة الإعلامية، فقد اهتمت به معظم الدول وهذا لقدرته على كسب الجمهور والتأثير فيه وتوجيهه، خاصة بعد التطورات التكنولوجية التي عرفها التلفزيون وهي تقنية البث الفضائي، والجزائر من الدول التي عرفت هذا النوع من الإعلام.

وحتى نتعرف أكثر على الاعلام الفضائي في الجزائر سيتم التوقف في هذا الفصل عند مفهوم والتطور التاريخي الذي عرفه البث الفضائي الجزائري، وأهميته، بالإضافة إلى التطرق لاهم الخصائص التي تميزه، ولا ننسى في الأخير ذكر أهم ايجابيات والسلبيات الفضائيات الجزائرية الخاصة.

المبحث الأول: الفضائيات الجزائرية الخاصة

سيتم من خلال هذا المبحث ذكر مجموعة من التعاريف التي تناولت الفضائيات الجزائرية الخاصة، ثم نمر إلى التطور التاريخي لها عبر الزمن، واخيرا ذكر اهميتها للمجتمع.

المطلب الأول: ماهية الفضائيات الجزائرية الخاصة

بما أن القنوات الفضائية هي محطات تلفزيونية ثبت ارسالها عبر الاقمار الصناعية وهذا الارسال يتجاوز الدول المرسله إلى دول أخرى عبر الاقمار الصناعية ليلتقط من خلال اجهزة خاصة للاستقبال وأطباق لاقطة، فإن ظهور ما كان سمة من سمات مواكبة العصر وقد تميزت هذه القنوات بكونها شمولية وجامعة، حيث امتازت شبكة برامجها بالتوجه نحو جمهور عريض من مختلف الأعمار ومختلف الانواق الاجتماعية والفكرية والثقافية، ويتقدم تكنولوجيا وسائل الاعلام وتطورها والتي مرت بعدة مراحل ابتداء بمرحلة الصغرة حيث تميز جمهورها بصغر حجمه وارتفاع مستواه المادي والتعليمي، ثم جاءت مرحلة الحشد أين وصل الاعلام إلى جميع الفئات العمرية وكل قطاعات المجتمع أما مرحلة التخصص فهي هذه المرحلة التي نعيشها والتي تتميز بظهور جماعات مفككة من الجمهور العريض والذي تسعى وسائل الاعلام لمخاطبته، فظهرت القنوات المتخصصة وهي عبارة عن تلك القنوات الفضائية التي تخلت عن شمولية المضمون والمقصد، لتعطي كامل اهتمامها في فرع واحد وتتولد منه جزئيات، كما في القنوات الرياضية المختصة في رياضة كرة القدم، إذن هذه القنوات المختصة أصبحت أكثر استيعابا لميولات المشاهد ورغباته في عصر تميز

بالتخصص في أكثر المجالات، وأصبح التلفاز أشبه بمعرض يتجول في الشخص ليختار ما يتناسب ومنظومته القيمية، وهويته الفكرية، أيضا هوياته واهتماماته.¹

المطلب الثاني: ماهية الفضائيات الجزائرية الخاصة

كان أول ظهور للقنوات الفضائية الجزائرية ابتداء من سنة 1985، حيث قامت باستيراد 33000 هوائي مقعر الا أنه في بداية الامر في أوساط الطبقات الاجتماعية من طرف ذوي الدخل العالي كالتجار الكبار وأصحاب المناصب العالية فقط، ما يلاحظ في الفترة الأخيرة إقبالا واسعا على الهوائيات المقعرة خصوصا مع الانفتاح الذي شهده العالم في الفترة الأخيرة وهي الآن ترى في جميع الأحياء الراقية والقصديرية وأصبح امتلاكها لا يتوقف على المستوى الاقتصادي للأسرة.²

وأخذنا بعين الاعتبار نظرة القانون إلى الهوائيات المقعرة فان الدولة هي المحتكر الأول إذا للإعلام وذلك بامتلاكها لمؤسسة التلفزة الوطنية (ENTV) والقناة الفضائية الجزائرية (Algerié Canal) لكن امتدت هذه العملية ليتهاها الخواص وليس هنالك رقابة قانونية لمثل العمليات حيث توصلت لجنة حول ظاهرة استيراد الهوائيات المقعرة فخرجت بقرار تنظيم عملية الاستيراد ثم رحلت. وفي سنة 1987 صدر قرار يمنع استيرادها ليصدر قرار سنة 1988 أنفى القرار الأول وبالتالي لا يوجد أي قانون يمنع دخولها إلى الجزائر ومنذ ذلك الوقت اتسعت شبكة الاستيراد حيث تم إدخال حوالي 600 هوائي بين سنتي 1985-1990

1 هبة شاهين، التلفزيون الفضائي العربي، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2006، ص102.
2 نجاة بويدي، عادات وأنماط مشاهدة الألباء لبرامج التلفزيون، رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، تخصص علم الاجتماع، معهد العلوم الاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة، 1998، ص85.

الخاصة

إلى البلاد وازداد هذا العدد إلى ان بلغ حجم احتلال الهوائيات إلى نصف سكان الجزائر أي ما يعادل 13 مليون.¹ ص32 مذكرة اوشن

قناة (الشروق): كانت انطلاقتها في الذكرى السابعة والخمسين لاندلاع الثورة التحريرية المباركة والذكرى الحادية عشر لتأسيس يومية (الشروق)، في ما بدأت بثها الرسمي في 15 مارس 2012، تمتلك القناة مجموعة من المكاتب على المستوى الوطني ومكاتب عالمية أخرى شعارها (قناة كل العائلة).²

قناة (الجزائرية): تم اطلاقها على القمر الصناعي (أتلانتيك بيرد7)، انطلق بثها الرسمي ابتداء من يوم 05 جويلية 2012 بشبكة برمجية متنوعة، شعارها (قناة كل الجزائريين)، مقرها الجزائر.

المطلب الثالث: أهمية الفضائيات الجزائرية الخاصة

تتبع أهمية القنوات الفضائية من قدرتها على احتواء أفراد المجتمع بجميع طبقاته وأطيافه فهي تقدم ما يريده الصغير وما يرغبه الكبير في أي مكان وزمان وهي تلبي أهداف النسق الاجتماعي والسياسية والتربوية والصحية وتكمن أهمية الفضائيات التلفزيونية فيما يلي:³

1 ان الفضائيات تجمع بين الكلمة والصورة المرئية مما يزيد من قوة تأثيرها؛

¹ حسينة أوشن، دور القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة في الترويج للسياحة الصحراوية في الجزائر -دراسة استطلاعية لعينة من جمهور قناة شمس-، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في الاعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة ألكلي محند أولحاج، البويرة، 2018-2019، ص32.

² حسينة أوشن، مرجع سبق ذكره، ص 17.

³ رزيق سامية، البرامج الاجتماعية في الفضائيات الجزائرية الخاصة برنامج ما وراء الجدران قناة النهار- نموذج، مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، كلية العلوم والاتصال، جامعة تبسة، الجزائر، 2015-2016، ص 58.

الخاصة

- 2 ان الفضائيات التلفزيونية تتميز بقدرتها على جذب المشاهد وتحقيق درجة عالية من المشاركة من خلال ما تقدمه من مواد تعليمية وترفيهية إضافة إلى التأثير الذي تقوم به؛
- 3 تتعامل مع المشاهد مباشرة فالمرسل في هذه الوسيلة يخاطب المستقبل ووجهها لوجه حيث يحزن الوقائع والصور ويختصر الزمن بين وقوع الأحداث وعرضها على المشاهدين مباشرة؛
- 4 الصورة المتحركة الناطقة التي تقدمها القنوات الفضائية تجعل المشاهد يتابع الأحداث في مكانه دون أن يكلف نفسه عناء السفر أو الخروج من منزله للبحث عنها ما يوفر الوقت والجهد و المال؛
- 5 تتميز الفضائيات التلفزيونية بقدرتها على تحويل المجردات إلى محسوسات وتعد وسيلة جذابة والصغار فهي تمتلك القدرة الفنية التي تمكنه من تحويل الخيال إلى صورة واقعية والواقع إلى خيال؛
- 6 أصبحت القنوات الفضائية ضرورة إعلامية لعالمنا؛
- 7 تفهم القادة للتأثير الذي تقوم به القنوات الفضائية كوسيلة مهمة لإدارة الشعوب سياسيا و اجتماعيا.

المبحث الثاني: خصائص ومزايا الفضائيات الجزائرية الخاصة

لقد خصص هذا المبحث لذكر أهم الخصائص التي تميز الفضائيات الجزائرية الخاصة عن غيرها، بالإضافة إلى طرح مجموعة من العناصر تتمحور حول ايجابيات وسلبيات هذه الفضائيات على الافراد والمجتمع.

المطلب الأول: واقع القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة والتحديات التي تواجهها

عن هذه الفضائيات قالت العالمية "نايلة" من الاذاعة الوطنية الناطقة بالفرنسية، لـ "العربي الجديد" أنه بعد مرور بضع سنوات على انطلاق هذه القنوات الخاصة ظهر اختلاف في عملية نقل الخبر وتغطية وكيفية عرضه للمشاهد، وقد تجسد من خلال نوعية الصورة المقدمة من الناحية الجمالية، فهناك من تهدف لنشر أفكار معينة إلى فئة محددة من المجتمع، تستخدم لغة عامية، ومواضيع مبسطة، وأخرى على العكس تستهدف النخبة وتتميز بتنوع القضايا واللغة السليمة، والقنوات التي مدراءها من الاعلام يظهر في

الخاصة

محتواها العمل الاعلامي الجيد، أما القنوات التي يمتلكها أصحاب المال فتبدو تجارية أكثر¹.

أما في ما يخص المجال السمعي البصري فقد قال المدير العام لقناة الجزائرية الخاصة رياض رجال " أن فتحه قد تم بطريقة "عشوائية" يتسم "بالفوضى العارمة" قائلا " إن الرداءة هي السائدة في المجال السمعي البصري بما في ذلك قناتي التلفزيونية. لقد خاب أمني لكنها الحقيقة "، كما أوضح من جهته المدير العام السابق لقناة الخبر "على جري" أن المحيط لم يكن مشجعا لكي تتمكن القنوات الخاصة من إنجاز إنتاج ذو نوعية بسبب العراقيل لاسيما التقنية والمالية والمهنية².

ويرى الاعلامي محمد يزيد " أن تجربة الاعلام السمعي البصري الخاص لا تزال فتية وبحاجة إلى التطوير، سواء تعلق الأمر بالجانب التقني وجماليات الصورة أو من ناحية الكفاءات والطاقات المعتمدة في المجال الصحفي والتقديم" مضيفا "أنه للأسف فإن بعض القنوات الخاصة تعمل على إثارة قضايا دون مستوى مع غياب اعتماد على مصادر ومراجع ثابتة مما يثير التساؤلات حول جدية هذه القنوات³.

ويجمع متخصصون في القطاع السمعي البصري أن القنوات التلفزيونية الخاصة في الجزائر مازالت في المراحل " الأولى" رغم مضي أكثر من 62 سنوات على انطلاقتها مشيرين إلى ضرورة ضمان تكوين واحتراف الاعلاميين للاستجابة إلى تطلعات الجمهور الجزائري الذي استقبلها بحفاوة بعد طول انتظار، وتعاني من ضعف في مستوى المضامين

1 جازية سليمان، الفضائيات الخاصة بالجزائر اعتماد على الدولة وتقليد للصحافة المكتوبة، مقال علمي متاح على:

<https://www.alaraby.co.uk> تاريخ الاطلاع عليه: 2021/04/05، الساعة 16:30.

2 بشرى بره، أخلاقيات المهنة الاعلامية في القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة – من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين والصحفيين (دراسة ميدانية بولاية الوادي)-، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، تخصص السمعي البصري، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2018-2019، ص63.

3 المرجع نفسه، ص 63.

الخاصة

الإعلامية التي تقدمها نظرا لسوء تسيير حيث تسابقت هذه القنوات في توسيع ساعات البث دون ميزانيات مناسبة لشراء الاجهزة أو إنتاج البرامج.

كما يرى بعض النقاد أن معظم القنوات الفضائية الخاصة تفتقر إلى المهنية واللغة الإعلامية المتميزة والخطاب الإعلامي المسؤول ولا ترقى برامجها إلى مستوى ما يقدم في الفضائيات العربية الاخرى، ولم تقارب هموم الناس ومشاكلهم الحقيقية.¹

المطلب الثاني: سلبيات القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة

يمكن تلخيص أهم الايجابيات التي عبر عنها النقاد لهذه القنوات الخاصة كالآتي²:

1. ساهمت القنوات الجزائرية الخاصة في تعويض النقص الفادح في تغطية أخبار الوطن لقاء سماع صوت المهمشين وخاصة في مناطق الجزائر العميقة ونقل معاناة أهاليها والضوء على انشغالات الفئات الدنيا والشرائح الاجتماعية الهشة؛
2. يعتبر ظهور هذه القنوات في الساحة الإعلامية الجزائرية من أهم مظاهر التحول الديمقراطي الذي يعزز اجتهاد المشرع الجزائري في فتح وضبط المجال السمعي البصري؛
3. منافسة القنوات الأجنبية، حيث ومن خلال تزايد عدد هذه القنوات الجزائرية الخاصة وجد المشاهد الجزائري نفسه ملقحا حولها نظرا لاهتمام هذه القنوات بالمعلومة الجوارية التي تمس بشكل مباشر المواطن وهو ما أدى بدوره إلى إحداث قطيعة

¹ سعيد مداح ومحمد قارش، الفضائيات الجزائرية الخاصة بين الواقع والتحديات، مقال علمي منشور في مجلة الحقيقة، العدد 12، 2017، ص10.

² سعيد مداح ومحمد قارش ، مرجع سبق ذكره، ص102.

الخاصة

- مع القنوات الاجنبية خاصة، العربية منها، إذ أصبحت قناة الشروق والنهار والبلاد مؤخرًا من أكبر القنوات مشاهدة خاصة في شهر رمضان؛
4. إن تزايد عدد القنوات الخاصة في الجزائر هو إقرار لحق المواطن في الاعلام، والذي تسعى إليه الدولة من خلال تشجيع التعددية؛
5. جاءت هذه القنوات لتعزيز وتقوية المنظومة الإعلامية في الجزائر في ظل المتغيرات الخارجية، حيث يعتبر الاعلام أداة من أدوات التأثير والتأثير في سياق تغيير موازين القوى في العالم حيث أن تحرير المجال السمعي البصري والسماح بإنشاء القنوات الخاصة استجاب لضرورة توفر البلاد على اعلام قوي كأهم ركيزة وكطرف في التأثير على مجريات الاحداث الاقليمية والدولية، وبالتالي تعزيز التواصل والثقة بين الدولة والمواطن، من أجل الدفاع عن الوطن والرد عن الحملات التضليلية التي تستهدف البلاد؛
6. تشجيع الاستثمار في مجال الإعلام وخاصة الإعلام المرئي والمسموع الذي ضل سنوات محتكرا من طرف الدولة؛
7. استقطاب الإعلاميين المميزين والحد من هجرتهم، فالاستثمار في مجال القنوات الخاصة وتوفير الرأسمال الكافي يستقطب الأسماء الكبيرة في مجال الإعلام¹.

المطلب الثالث: سلبيات القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة

خلصت الدراسة التي أجراها كل من الدكتور سعيد مراح ومحمد قارش المنشورة بمجلة الحقيقة للدراسات بتاريخ 06 / 02 / 2017 تحت عنوان " الفضائيات الجزائرية

¹ سعيد مداح ومحمد قارش، مرجع سبق ذكره، ص 102.

الخاصة

الخاصة بين الواقع والتحديات" إلى مجموعة من النقائص التي أدت بالفضائيات الجزائرية الخاصة إلى هذا الوضع الغير محمود فيما يلي¹:

1. غياب مؤسسات إعلامية متخصصة ذات تجارب سابقة فإن أولى المحاولات في السمي البصري قامت بها صحف مطبوعة تحولت إلى قنوات تبث برامجها دون إعداد كافي للانتقال من المطبوع إلى المرئي، مما شاب على تجاربها الكثير من القصور؛

2. الفراغ القانوني في مجال القطاع السمي البصري في الجزائر مما أدى إلى الفوضى وعدم التنظيم وانعدام الهيكله رغم صدور قانون الاعلام الجديد(08-60) وقانون السمي البصري (02-62) إلا أنهما يحملان جملة من الفجوات القانونية والعديد من العراقيل التي تعمل على تضيق الحرية على العمل الاعلامي؛

3. ظهور هذه القنوات لم يحقق قفزة نوعية على مستوى تكريس مفاهيم جديدة فيما يخص حرية التعبير، واحترافية الممارسة مما يجعل هذه القنوات تبدو أكثر كلاسيكية في الطرح أي أنها لم تمارس نوعا من القطيعة مع ممارسات المؤسسات العامة، كما لم تؤسس لقيم مهنية جديدة تبرهن استقلاليتها؛

4. ضعف مصادر التمويل لهذه القنوات جعل منها تعتمد فقط على تسجيل البرامج وإعادتها، وأيضاً الاعتماد على الصحفيين الذين تتقصم الخبرة في المجال الاعلامي مما جعل هذه القنوات تجد صعوبة كبيرة في فرض وجودها في الساحة الاعلامية وجذب المشاهد الجزائري نحو شبكة برامجهم²؛

¹ المرجع نفسه، ص 102.

² فتح الله فاكية، البرمجة التلفزيونية في القنوات الجزائرية الخاصة، دراسة مقارنة بين قناتي الشروق والنهار V.T، مذكرة ماستر، تخصص وسائل الاعلام والمجتمع، جامعة العربي التبسي، تبسة، 2016/2017، ص12.

الخاصة

وأبدى الدكتور "أديب خضور" من وجهة نظره بعض السلبيات في القنوات الجزائرية الخاصة والتي يحصرها في:¹

5. افتقارها إلى امتلاك شخصية مميزة تستجيب للخصوصية المحلية واهتمامات الجمهور فقد ولدت هذه القنوات حاملة في ذهنها صورة النموذج (الأصل) القنوات الأجنبية؛

6. المبالغة في التركيز على اللوائح والقوانين والبيروقراطية وعدم المرونة وهو ما يؤدي إلى تخلف القنوات وعدم جماهيريتها؛

7. مبالغتها في التركيز على الترفيه وابتعادها عن القضايا التي تعم المواطن بحجة ان وظائفها للترفيه والتسلية.

خلاصة الفصل:

لقد حاولنا من خلال هذا الفصل التطرق لأهم العناصر التي تتمحور حول الاعلام التلفزيوني الفضائي في الجزائر، والتي بدأت تجربتها فيه بإطلاق أول قناة فضائية لها وهي قناة كنال ألبيري سنة 1994، ثم قناة الجزائر الثالثة، وصولا إلى فتح المجال للخواص سنة 2012 بإطلاق قنوات تلفزيونية خاصة فضائية وصل عددهم حوالي خمسين قناة، حيث استطاعت أن تبني لها قاعدة جماهيرية رغم تجربتها الفتية، هذا من خلال تنوع مواضيعها وبرامجها، فقد تمكنت من استرجاع المشاهد الجزائري الذي استقطبته الفضائيات العربية

¹ بشرى برة، مرجع سبق ذكره، ص62.

الخاصة

لسنوات طويلة، رغم أنها لا تخلوا من السلبيات، كما تطرقنا إلى اعطاء نبذة صغيرة حول قناة الشروق الاخبارية.

تمهيد:

المبحث الأول: التوعية الصحية

المطلب الأول: مفهوم التوعية الصحية

المطلب الثاني: أهمية التوعية الصحية

المطلب الثالث: أهداف نشر التوعية الصحية

المبحث الثاني: مكونات ومجالات التوعية الصحية

المطلب الأول: أنواع التوعية الصحية

المطلب الثاني: مكونات التوعية الصحية بالفضائيات الخائلية الخاصة

المطلب الثالث: مجالات التوعية الصحية بالفضائيات الخائلية الخاصة

خلاصة الفصل:

تمهيد:

الصحة تاج على رؤوس الأصحاء لا يشعر بها إلا المرضى، وأعلى شيء يملكه الإنسان، لهذا فالتوعية الصحية خير وسيلة لتفادي الأمراض والأوبئة فهناك عدة أنواع ومجالات لها بمثابة التغيير الجذري في التوعية الصحية ضد العديد من الأمراض والأوبئة، وتعتبر هذه الأمراض نتيجة السلوكيات الخاطئة التي يقوم بها المجتمع ولذلك كانت أهمية وجود التوعية الصحية لدى الفرد والمجتمع ضرورية،

لذا سنحاول في هذا الفصل التطرق لمفهوم وأهمية وأهداف التوعية الصحية، بالإضافة إلى ذكر أنواعها وأهم مكوناتها، والمرور الى مجالات التوعية الصحية بالفضائيات الجزائرية الخاصة.

المبحث الأول: التوعية الصحية

الجميع يعلم أن الصحة أساس الحياة وتاج على رؤوس الأصحاء، والجميع يسعى للحفاظ عليها، لذا سنحاول في هذه المبحث التطرق إلى مفهومها، وأهميتها، وأخيراً الأهداف المرجوة من التوعية الصحية.

المطلب الأول: مفهوم التوعية الصحية

يقصد بالتوعية الصحية: مجموع الخدمات والإجراءات الوقائية التي تقدمها الرعاية الصحية الأساسية والمؤسسات التابعة لها لجميع أفراد المجتمع عامة بهدف رفع المستوى الصحي للمجتمع والحيولة دون وقوع الأمراض وانتشارها.¹

وفي تعريف آخر: التوعية الصحية هي استعمال وسائل تعليمية لتوعية الأفراد على سلوكهم وتحذيرهم من المخاطر المحيطة بهم من أجل تربية المجتمع على القيم الصحية.²

وعرفت منظمة الصحة العالمية الوعي الصحي على أنه: "قدرة الفرد وأسرته ومجتمعه المحلي على الوصول إلى المعلومات وفهمها والاستفادة منها بطرائق تعزز التمتع بالصحة الجيدة وتصونها"³، منظمة الصحة 2016 وانطلاقاً من هذا التعريف نستنتج أنه يصنف الوعي الصحي في عمل المنظمة ضمن العوامل الأساسية التي تدعم أهداف التنمية المستدامة، حيث يمكن للأشخاص الذين يتمتعون بمستويات أعلى من الوعي الصحي حماية أنفسهم وأسرهم ومجتمعاتهم من كافة أشكال المشكلات الاجتماعية والاقتصادية واتخاذ القرارات المناسبة بشأن ذلك. 1061

¹ أحمد مزاهرة وآخرون، علم اجتماع الصحة، ط1، دار البيازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2001، ص67.
² حليلة وسطاني، دور الحملات الإعلامية في التوعية الصحية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة باتنة، الجزائر، 2009، ص54.
³ منظمة الصحة العالمية، الصحة في أهداف التنمية المستدامة، شنغهاي، 2020، ص9، على الموقع:
<https://www.who.int/healthpromotion/conferences/9gchp/policy-brief4-healthy-cities-ar.pdf?ua=1>

فالوعي الصحي عملية يقوم من خلالها الأفراد ترجمة مجموعة المعارف والمعلومات والخبرات الصحية التي يتحصلون عليها من مصادر مختلفة إلى مجموعة من الأنماط السلوكية لتشكل اطار نمط حياة صحية.¹

ويشير جورج ميد إلى أن عمليات الاتصال تساعد الفرد على النظر في نفسه والقيام بدور الآخرين، وهو يعتبر ذلك شرطاً أساسياً لظهور الوعي الصحي.²

المطلب الثاني: أهمية التوعية الصحية

نتيجة لما تتصف به طبيعة المجتمعات في تجديد وتطور وتعدد ظهور حقائق جديدة عامة، دعا هذا بالضرورة مشاركة أفراد المجتمع في الثقافة وجعل للتوعية أهمية كبرى لنقل وتوصيل هذه الحقائق الجديدة إلى أفراد المجتمع بكل فئاته، وتبرز أهمية التوعية في³:

1. تساهم عملية التوعية في تغيير سلوك الأفراد واتجاهاتهم وعاداتهم، إذ بالتغيير تنمو المجتمعات وتتطور وتزدهر؛

2. تتعرض المجتمعات لعملية تغيير مستمر، وتظهر حقائق جديدة وتلغي أخرى كانت قائمة، لذلك تبرز أهمية التوعية في نقل هذه الحقائق الجديدة حتى يعلم الأفراد هذه التغييرات؛

3. تعتبر التوعية عملية مكملة لعملية التربية ونقل الثقافة، غير أن الفرق بين التربية والتوعية هو أن التربية شاملة لجميع النواحي، فيما تتركز التوعية على جانب واحد السلوك؛

4. تمكن الفرد من التمتع بنظرة علمية صحيحة تساعده في تغيير الظاهرة الصحيحة وتجعله يحقق عن أسباب المرض وكيفية معالجته والوقاية منه؛

¹ جعفر فارس العرجان، مستوى الوعي الصحي ومصادر الحصول على المعلومات لدى جامعة البلقاء التطبيقية في الأردن، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 14، العدد 1، 2013، ص324.

² محمد الجوهري وآخرون، علم الاجتماعي ودراسة الاعلام والاتصال، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 1992، ص289.

³ المرجع نفسه، ص55.

5. أنها رصيد معرفي يستفيد منه الإنسان من خلال توظيفه لها وقت الحاجة في اتخاذ القرارات الصحية المناسبة لها خلال ما يتعرض له من مشكلات صحية؛
6. كما تكمن أهميتها باعتبار الهدف الاساسي منها هو إدخال تعاليم صحية وسلوكيات توفر لها الصحة والسلامة التي تتماشى مع المجتمعات.

المطلب الثالث: أهداف نشر الوعي الصحي

الوعي الصحي كما ذكرناه سابقاً هو أحد الأهداف التي تسعى التربية الصحية إلى تحقيقها من خلال برامجها وأنشطتها المتنوعة وهو الهدف الذي تسعى المجتمعات في الوصول إليه وتحقيقه بين أفرادها، وهناك عدد من الأهداف يراد تحقيقها والوصول إليها من خلال نشر الوعي الصحي بين أفراد المجتمع من المجتمعات تمثلت في ما يلي¹:

1. إيجاد مجتمع يكون أفراداه قد ألموا بالمعلومات الصحية عن مجتمعهم وألموا بالمشكلات الصحية والأمراض المعدية المنتشرة في مجتمعهم ومعدل الإصابة بها وأسبابها وطرق انتقالها وأعراضها وطرق الوقاية منها ووسائل مكافحتها؛
2. إيجاد مجتمع يكون أفراداه قد فهموا وأيقنوا أن حل مشكلاتهم الصحية والمحافظة على صحتهم وصحة مجتمعهم هي مسؤوليتهم قبل أن تكون مسؤولية الجهات الحكومية؛
3. إيجاد مجتمع يكون أفراداه قد تعرفوا على الخدمات والمنشآت الصحية في مجتمعهم وتقهمو الغرض من إنشائها وكيفية الانتفاع بها بطريقة منظمة ومجدية؛
4. إيجاد مجتمع يتبع أفراداه الإرشادات والعادات الصحية السليمة في كل تصرفاتهم بدافع من شعورهم ورغبتهم ويشتركون إيجابياً في حل مشكلاتهم الصحية ويبدلون المال والجهد في هذا السبيل.

¹ سلامة بهاء الدين، الجوانب الصحية في التربية الرياضية، ط1، المكتبة الفيصلية لدار النشر، مكة المكرمة، 1405هـ، ص41.

المبحث الثاني: مكونات ومجالات التوعية الصحية

سيسمح لنا هذا المبحث بذكر أنواع التوعية الصحية اجتماعيا وسياسيا وحتى طبقيًا، بالإضافة إلى التطرق لمكوناتها، وأخيرا ذكر مجالات التوعية الصحية التي يتم تداولها في الفضائيات الجزائرية الخاصة.

المطلب الاول: أنواع التوعية الصحية

ينبغي أن نميز أيضاً بين الوعي الاجتماعي والوعي الطبقي والوعي السياسي¹:

1. الوعي الاجتماعي:

فالوعي الاجتماعي وعي عام يشتمل على إحاطة أفراد المجتمع بمجمل القضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وحتى العملية التي لها دخل في حياتهم ومن ثم يندرج تحت الوعي الاجتماعي أنواع من الوعي السياسي والوعي الأخلاقي والديني والصحي.

2. الوعي الطبقي:

أما الوعي الطبقي فهو إدراك أفراد جماعة ما لموقعهم الطبقي وموقع جماعتهم الطبقي بين مختلف الجماعات الاجتماعية الأخرى وإدراكهم لمصالحهم الطبقيّة ولسبل تحقيق تلك المصالح وضمانها.

3. الوعي السياسي:

عندما ينظم أفراد المجتمع أنفسهم في أحزاب أو تنظيمات معينة ويمارسون نشاطاً سياسياً لتحقيق أهداف جماعاتهم ضمن تلك التنظيمات وهذا العمل يتطلب وعياً سياسياً. وقد يكون

¹ رباب حلاب، مستوى الوعي الصحي وكيفية الحصول على المعلومات الصحية لدى طلبة جامعة محمد بوضياف بمسيلة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي علوم التربية، تخصص ارشاد وتوجيه، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2018/2017، ص ص 18-19

الوعي السياسي أحياناً على أشكال ودرجات متنوعة، ووعي حزبي مشارك في الصراعات الداخلية ووعي بالوحدة الإجمالية للبناء الاجتماعي في مواجهة البنى الاجتماعية الأخرى وهو ما يعرف بالوعي الوطني، فالوعي الوطني والوعي الحزبي وجهان للوعي السياسي.¹

المطلب الثاني: مكونات الوعي الصحي

من أهم مكونات الوعي الصحي هي مجموعة المعارف والمعتقدات التي يكونها الأفراد عن الأمور والقضايا والمشكلات الصحية والأمراض وكما في المشكلات الصحية المزمنة كالتدخين والإدمان والإصابة بالأمراض الجنسية والسمنة فإن مكافحة ذلك تعتمد على تغيير أنماط الحياة وعادات الأفراد السلوكية في مجالات محددة وحجر الأساس في هذا التغيير هو المعرفة والتي نعنيها هنا مجموعة المعلومات والخبرات والمدرجات التراكمية التي يحصل عليها الإنسان من المصادر الموثوقة حول الحقائق والآراء الصحية والتي تشكل عاملاً مهماً في الوقاية من المرض ورافداً من روافد الصحة وترقيتها.²

¹ عيد الله بوجلان، الإعلام وقضايا الوعي الاجتماعي في الوطن العربي المستقبل العربي، مركز دراسات الوحدة العربية ببيروت، العدد 147، 1991، ص45.

² الزكري محمد، جهود الصحافة في نشر المعرفة الصحية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية، 2007، ص5.

المطلب الثاني: مجالات التوعية الصحية

لا يقتصر الجانب الصحي على جانب معين من الامور المتصلة بالصحة، ولكن الوعي يتسع مجاله ليشمل كافة العناصر الضرورية لكي يكون الانسان متمتع بصحة جيدة، وهذه العناصر متداخلة بشكل يصعب فصلها لأنها متشابكة بطبيعتها وتؤثر بعضها في الآخر، ولتوسيع هذا التدخل تم تقسيمها كالتالي:¹

1. **التوعية الصحية الغذائية:** وتهدف إلى الوعي الغذائي على جميع المستويات الاجتماعية والاقتصادية بما يحقق عادات صحية سليمة ولا يشمل هذا المجال فقط الأغذية وأنواعها، بل العالقة بين الغذاء والجسم الحي، وما ينتج عن ذلك من تحرير الطاقة وعمليات النمو والتكاثر وصيانة الأنسجة والإنتاج، وكذلك التخلص من الفضلات؛

2. **الأمان والإسعافات الأولية:** ويهدف إلى توعية الأفراد للعناية بأمنهم وسلامتهم الشخصية حتى يستطيعوا تجنب المخاطر والحوادث الفجائية واتخاذ القرارات الكفيلة بتقليل نسبة الإصابات في حال وقوع الحوادث سواء في المنزل أو المدرسة أو الشارع ويشمل الإسعافات النزيف والحروق التسمم واللدغات والكسور والجروح... الخ؛

3. **الصحة الشخصية:** وتشمل البيئة المنزلية الصحية، النظافة الشخصية والتغذية الصحية، ويشمل هذا المجال النظافة والمشاكل الناتجة عن قلة النظافة الشخصية، قلة نظافة المنزل، نظافة الطعام والشراب ونظافة الشارع؛²

4. **صحة البيئة:** تهتم بغرس المفاهيم البيئية بشأن المحافظة على صلاحية البيئة التي يعيش فيها الأفراد وباقي الكائنات الحية وصحة البيئة هو العلم الذي يبحث في البيئة من الناحية الصحية ومدى صلاحيتها لمعيشة الفرد والكائنات الحية؛³

1 عبد المجيد الشاعر وآخرون، **الصحة والسلامة العامة**، ط1، دار البيزوري للنشر والتوزيع، الأردن، 2001، ص.13.

2 عبد الشافي حيدر، **إرشادات صحية**، جمعية الهلال الأحمر لقطاع غزة، غزة، 2002، ص.2.

3 فضة وفاء منذر، **التثقيف الصحي في مجالات التمريض**، ط2، مكتبة النشر والتوزيع، الاردن، 2004، ص.49.

5. **الصحة العقلية والنفسية:** تهدف إلى تحقيق الكفاءة النفسية والعقلية لدى الأفراد بغية التحكم في انفعالاتهم الداخلية والتقليل من المؤثرات الخارجية على وجدانه وحمايته من الإصابة بالأمراض النفسية والعقلية؛

6. **التبغ والكحوليات والعقاقير:** ويتعمق هذا بإبراز الأضرار الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية نتيجة تعاطي التبغ والكحوليات وسوء استخدام العقاقير وتكمن أهمية هذا المجال في الأخطاء التي يسببها التدخين وانتشار هذه الظاهرة عمى مستوى العالم وتشير الإحصائيات إلى أن هناك تزايد في أعداد المدخنين سواء في الدول المتقدمة أو العالم الثالث، كما يلاحظ أن هناك زيادة أكثر عند المراهقين والفتيان في مقتبل العمر أو دون العشرين سواء كان هؤلاء في الدول المتقدمة أو النامية؛¹

7. **لأمراض والوقاية منها:** تهدف إلى الوعي بالأمراض وكيفية انتقالها ومنع انتشارها والتعرف على الأمراض المعدية والأمراض غير المعدية. كان العلماء يظنون أن الميكروبات وحدها المسؤولة عن حدوث المرض غير أنه تم التعرف على العوامل الأخرى المسببة أو المساعدة على المرض، وقد تعددت مسببات المرض منها:²

➤ **المسببات الحيوية:** مثل الفيروسات، البكتيريا، الطفيليات؛

➤ **المسببات الغذائية:** التي تؤدي قتلها أو زيادتها إلى أمراض مثل زيادة الدهون التي تؤدي إلى السمنة وتصلب الشرايين، نقص الماء يسبب الجفاف في حالات النزلات المعدية أو الكوليرا؛³

➤ **المسببات البيوكيميائية والوظيفية:** التغييرات التركيبية للأنسجة أو الوظيفية، الاختلالات الهرمونية التي تؤدي إلى ظهور اختلالات مرضية؛

1 محمود عبد المنعم شحاتة، التدخين بوابة المخدرات، دط، مكتبة الزهراء لدار النشر، القاهرة، 1991، ص20.

2 المحاسنة إحسان علي، التريبة وأثرها في رفع المستوى الصحي، دط، دار الفرخ، الكويت، 1991، ص20.

3 عبد المجيد الشاعر وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص16.

- **المسببات الطبيعية والميكانيكية:** تشمل العوامل الطبيعية (الحرارة، الضوء، الرطوبة، الإشعاعات) والميكانيكية (الحرائق والفيضانات)؛
- **المسببات النفسية والاجتماعية:** مثل الضغط العاطفي، الإحساس بالمسؤولية، الإدمان، عدم الأمان في أماكن العمل؛
- **المسببات الكيميائية:** تكون خارجية من البيئة مثل التسمم بالرصاص في مصانع البطاريات أو داخلية مثل التسمم البولي في حالات مرض الكلى أو التسمم الكبدي.

8. **صحة المستهلك:** يهدف إلى المحافظة على صحة المستهلك وحمايته سواء كان عن طريق الالتزام بالحقائق في الإعلانات على الأطعمة أو تقييم الدعاية والتأمين الصحي وتصويب المعتقدات غير الصحية وكذلك البدع والخرافات؛

9. **التربية الجنسية:** تهدف إلى توعية الأفراد بالتكوين التشريحي والوظيفي للجهاز التناسلي في الإنسان والزواج والأمومة والأبوة ومراحل تكوين الجنين والمشكلات الجنسية الصحية. وعند استخدام لفظ الجنس فإننا لا نكون قاصرين المفهوم على ذلك بل ينسحب المعنى إلى نطاقات أخرى لا تتصل بالجوانب الجسمية المباشرة وذلك كالعواطف والأفكار والبواعث التي قد لا تبين الجنس أو الدافع الجنسي.¹

1 أسعد يوسف ميخائيل، أسس التربية الجنسية، دط، دار النهضة للطبع والنشر، القاهرة، 1995، ص5.

خلاصة الفصل:

من خلال ما تطرقنا له في هذا الفصل نستنتج أن الوقاية الصحية خير علاج من الوبئة والأمراض، وتقينا من مخاطر الفيروسات بأنواعها، لذا تحتل أهمية بالغة لدى الفرد والمجتمع وحتى عبر الفضائيات الجزائرية الخاصة، حيث تم تخصيص برامج وحصص للتوعية الصحية والوقاية من الامراض، الأمر الذي وضع الفرد نفسه أمام كم هائل من المعلومات التي تحاول شرح طبيعته وطرق انتشاره، وطرق علاجه

تمهيد:

ثانيا: أساليب المعالجة الاحصائية

ثالثا: عرض الجداول المحور الاول وتحليلها

رابعا: عرض جداول المحور الثاني وتحليلها

خامسا: عرض جداول المحور الثالث وتحليلها

سادسا: عرض جداول المحور الرابع وتحليلها

الاستنتاج العام

تمهيد:

بعدها تطرقنا في الفصل السابق إلى الجانب النظري لكل من الفضائيات الجزائرية الخاصة والتوعية الصحية، في هذا الفصل سنقوم بدراسة دور الفضائيات الجزائرية الخاصة في التوعية الصحية لدى الطلبة الجامعيين الجزائريين في ظل جائحة كورونا - دراسة على عينة من الطلبة الجامعيين الجزائريين متبعي قناة شروق الإخبارية لجامعة عمار تليجي الاغواط -، من خلال توزيع استبيان الكتروني في مواقع جميع كليات جامعة عمار تليجي بالأغواط، وتحليل بياناته عن طريق البرنامج الاحصائي SPSS23، والتوصل لمجموعة من النتائج، لتختتم الدراسة في النهاية بمجموعة من التوصيات.

أولاً: حدود الدراسة

تمثلت حدود الدراسة في العينة التي أجريت عليها الدراسة وهم طلبة جامعة عمار ثلجي بالأغواط بجميع كلياتها للسنة الجامعية 2020-2021، حيث تم نشر استبيان إلكتروني على مواقع الكليات حتى يتسنى للجميع المشاركة في الإجابة عليه.

ثانياً: أساليب المعالجة الإحصائية

لقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على البرنامج الإحصائي spss23 في تفرغ بيانات الاستبيان ومعالجة نتائجه وتحليلها، ومن بين الأساليب الإحصائية المعتمد عليها ما يلي: (ألفا كرونباخ، نسب المتغيرات الشخصية، التكرارات والنسب المئوية)

1. صدق وثبات أداة الدراسة:

في هذا الجانب سيتم دراسة مدى صدق أداة الدراسة حيث تم وضع استبيان أولي وعرضه على الأستاذ المشرف وعدد من الأساتذة المحكمين إلا أنه تم استرجاعه من طرف أستاذ محكم واحد المدون في قائمة الأساتذة المحكمين أنظر الملحق رقم (02)، وبناء على رأيه ورأي الأستاذ المشرف تم تعديل بعض الأخطاء وإعادة صياغة بعض العبارات فاستقر الاستبيان على صورته النهائية انظر الملحق رقم (01)، كما سيتم التطرق إلى مدى ثبات أداة الدراسة المعتمدة في هذه البحث كالتالي:

الجدول رقم (01): ثبات أداة الدراسة

معامل الثبات	المقياس	الأسئلة المكونة للمقياس
0.712	المحور الثاني: عادات وأنماط تعرض الطلبة الجامعيين الجزائريين لبرامج التوعية الصحية على قنوات شروق الإخبارية في ظل جائحة كورونا.	من السؤال (01) إلى (05)
0.770	المحور الثالث: الأساليب التي تنتهجها قناة الشروق الاخبارية في التوعية الصحية في ظل جائحة كورونا	من السؤال (06) إلى (07)
0.709	المحور الرابع: اتجاهات الطلبة الجامعيين الجزائريين نحو المضامين الخاصة بالتوعية الصحية غير قناة الشروق الاخبارية في ظل جائحة كورونا	من السؤال (08) إلى (12)
0.717	الاجمالي	12 السؤال

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات (SPSS 23)

يظهر من الجدول أعلاه، أن معامل الثبات (Alpha Cronbach) لمقياس الدراسة يفوق (0.65)، ومنه فإن أداة الدراسة تتمتع بالثبات فيما يخص عينة الدراسة، مما يعني إمكانية الاعتماد على الاستبيان في قياس المتغيرات المدروسة، وبالتالي إمكانية تعميم نتائج الاستبيان على كل مجتمع الدراسة المكون من الطلبة الجامعيين الجزائريين متبعي قناة شروق الإخبارية لجامعة عمار ثليجي الاغواط.

ثالثاً: عرض الجداول المحور الاول وتحليلها

الجدول رقم (02): توزيع افراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الشخصية (الجنس، السن، المستوى الجامعي)

المتغير	مستوى المتغير	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	31	29.5%
	أنثى	74	70.5%
المجموع		105	100%
السن	من 18 إلى 25 سنة	45	42.9%
	من 26 إلى 30 سنة	34	32.4%
	أكثر من 30 سنة	26	24.8%
المجموع		105	100%
المستوى الجامعي	ليسانس	41	39.0%
	ماستر	51	48.6%
	دراسات عليا	13	12.4%
المجموع		105	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات (SPSS 23).

من خلال الجدول اعلاه والذي يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب متغيرات الشخصية بالنسبة للجنس اتضح أن أغلبية أفراد العينة إناث حيث بلغ عددهم 74 أنثى بنسبة 70.5% في حين إن نسبة الذكور بالمقابل قدر ب 29.5% بعدد أفراده 31، يمكن ارجاع ذلك لمدى اهتمام الاناث بالحماية وتتبع الحملات الصحية اكثر من الشباب، أما

متغير العمر فقد احتلت الفئة العمرية (من 18 إلى 25 سنة) بنسبة 42.9%، تليها الفئة العمرية (من 26 إلى 30 سنة) بنسبة 32.4%، واخيرا فئة (أكثر من 30 سنة) بنسبة 24.8%.

في حين متغير المستوى الجامعي فيتضح من الجدول أن حاملي الماستر بلغ عددهم 51 فرد بنسبة 48.6% ليحتلوا المرتبة الأولى، ثم يأتي بعدهم حملة شهادة ليسانس بعدد 41 فرد وبنسبة 39.0%، أما المرتبة الأخيرة فكانت من نصيب حاملي وطلبة الدراسات العليا بعدد 13 فرد ونسبة مقدارها 12.4%، وهذا خير دليل على أن كلما ارتفعت الدرجة العلمية زاد الوعي لدى الشباب الجامعي في ما يخص مجال الرعاية الصحية من الاوبئة والامراض ومتابعة اخبارها، وأن قناة الشروق الاخبارية تحظى بعدد لا بأس به من المشاهدين، أما في ما يخص انخفاض نسبة حاملي وطلبة الدراسات العليا فيمكن ارجاعه لكثرة انشغالاتهم وعدم قدرتهم للولوج الى مواقع التواصل الاجتماعي والاجابة على مثل هذه الاستثمارات.

رابعاً: عرض جداول المحور الثاني وتحليلها

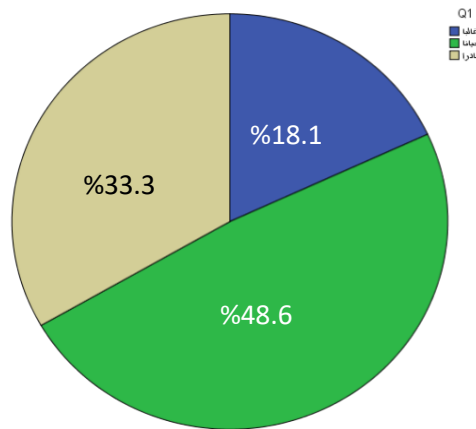
في هذا السياق سيتم عرض وتحليل النتائج المتحصل عليها حول عادات وأنماط تعرض الطلبة الجامعيين الجزائريين لبرامج التوعية الصحية على قنوات شروق الإخبارية في ظل جائحة كورونا.

الجدول رقم (03): هل أنت (ي) من متبعي برامج التوعية الصحية على قناة الشروق الاخبارية في ظل جائحة كورونا؟

النسبة	التكرار	عادات التوزيع المشاهدة
%18.1	19	غالبا
%48.6	51	أحيانا
%33.3	35	نادرا
%100	105	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات (SPSS 23).

الشكل رقم(01): توزيع متبعي برامج التوعية الصحية على قناة الشروق الاخبارية في ظل جائحة كورونا



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات (SPSS 23).

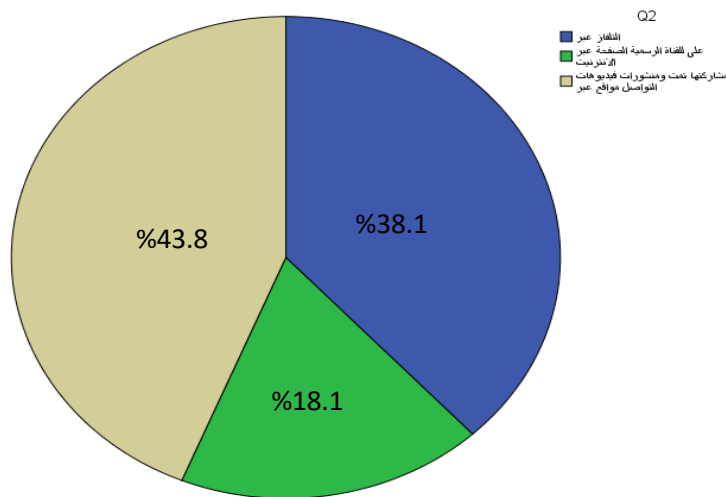
من خلال الجدول والشكل اعلاه نستخلص أن نسبة متتبعي برامج التوعية الصحية على قناة الشروق الاخبارية في ظل جائحة كورونا متوسطة لأنها جاءت اقل من 50%، حيث هنالك من يشاهدها نادرا بنسبة 33.3% ونسبة من يشاهدها أحيانا 48.6% نسبة متقاربة مع النسبة الأولى، أما نسبة المشاهدة الدائمة فهي جد ضعيفة نوعا ما حيث تتمثل في 18.1% و كل هذه النتائج ترجع إلى أن القناة لا تتمتع بثقة الجمهور بسبب نقص المعلومات اللازمة، وأحيانا تكون معلوماته غير صادقة.

الجدول رقم(04): عبر أي وسيلة تفضل أن تتابع برامج التوعية الصحية لقناة الشروق الاخبارية في ظل جائحة كورونا؟

النسبة	التكرار	عادات التوزيع المشاهدة
18.1%	19	التلفاز
48.6%	51	عبر الفحة الرسمية في مواقع التواصل الاجتماعي
33.3%	35	الإذاعة
100%	105	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات (SPSS 23).

الشكل رقم (02): يمثل الوسيلة المفضلة للمتابعة لقناة الشروق الاخبارية



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات (SPSS 23).

يوضح الجدول رقم (04) توزيع مفردات العينة حسب الوسائل التي يفضلون أن يتابع منها برامج التوعية الصحية لقناة الشروق الاخبارية في ظل جائحة كورونا، حيث أن 43.8% يفضلون فيديوهات ومنشورات تمت مشاركتها عبر مواقع التواصل، وهناك من يفضل مشاهدتها عبر التلفاز بنسبة 38.1%، وهناك من يفضل الصفحة الرسمية للقناة على الانترنت بـ 18.1% وهي اقل نسبة آخر مرتبة.

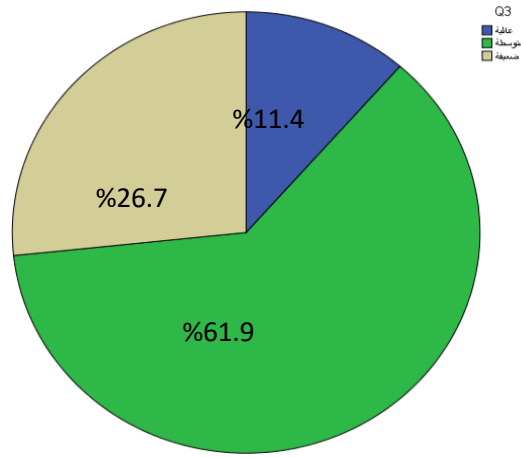
و هذا شيء عادي لما وصلت له التكنولوجيا من تطور اليوم فاغلب الشباب يستمتعون بالمشاهدة عبر هذه المواقع أكثر من المشاهدة عبر التلفاز بأريحية أفضل لأنها تحفظ الفيديوهات والمنشورات ويمكن الرجوع لها في أي وقت، كذلك نلاحظ أن نسبة المشاهدة عبر الصفحة الرسمية للقناة على الانترنت ضعيفة نسبيا بنسبة 18.1% مقارنة مع الوسائل الأولى فالجمهور دائما يختار الوسيلة المفضلة لديه.

الجدول رقم(05): اعتمادك على قناة الشروق الاخبارية للاطلاع مستجدات (covid 19)

النسبة المئوية	التكرارات	عادات توزيع المشاهدات
11.4%	12	عالية
61.9%	65	متوسطة
26.7%	28	ضعيفة
100%	105	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات (SPSS 23).

الشكل رقم(03): يمثل مدى الاعتماد على قناة الشروق الاخبارية للاطلاع مستجدات (covid19)



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات (SPSS 23).

لاحظنا من خلال الجدول والشكل اعلاه أن درجة اعتماد الشباب (الطلبة الجامعيين بجامعة عمار ثليجي بالاغواط) على قناة الشروق الاخبارية للاطلاع مستجدات (COVID 19) قد جاءت متوسطة بالدرجة الأولى حيث بلغت نسبتها 61.9%، لتليها من يشاهدوها بقدر ضعيفة بنسبة 26.7%، وأخيرا لم تشكل من يطلعون على مستجدات (COVID 19) عبر قناة الشروق الاخبارية بدرجة عالية إلا نسبة 11.4% وهي نسبة جد قليلة. ويمكن ارجاع ذلك إلى التضخيم في نسب مستجدات (COVID 19) أو حسب ما ذكرناه سابقا قلة مصادر المعلومات المعتمدة من قبل القناة في وضع النسب المتعلقة بمستجدات كورونا حسب مجتمع عينة الدراسة، ولا ننسى أن هناك فئة لا تصدق بوجود هذا الوباء.

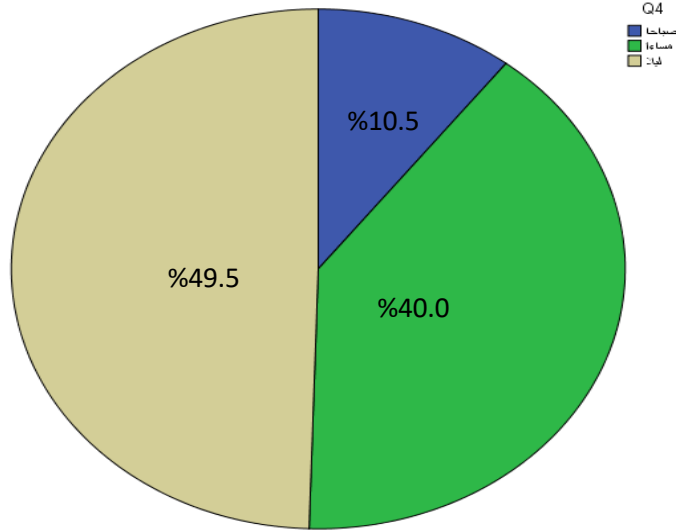
الجدول رقم(06): ماهي الفترة المفضلة لديك في متابعة برامج التوعية الصحية على قناة الشروق

الاخبارية في ظل جائحة كورونا؟

النسبة المئوية	التكرار	عادات المشاهدات
10.5%	11	صباحا
40.0%	42	مساء
49.5%	52	ليلا
100%	105	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات (SPSS 23).

الشكل رقم (04): ويمثل الفترة المفضلة في متابعة برامج التوعية الصحية على قناة الشروق الاخبارية في ظل جائحة كورونا



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات (SPSS 23).

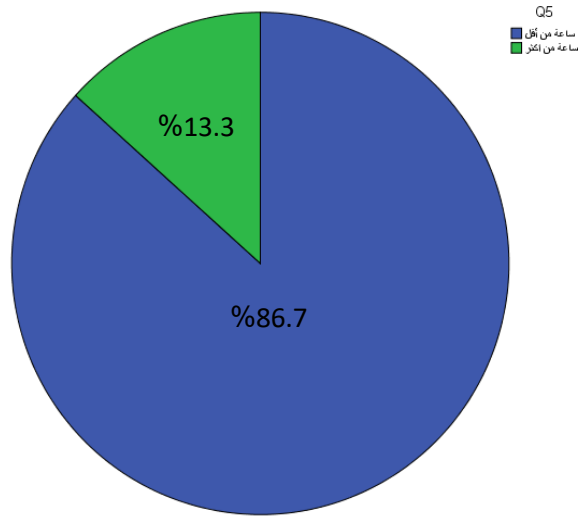
يتضح لنا من خلال نتائج الجدول ان النسبة الكبيرة تتمثل في الفترة الليلية بنسبة 49.5% إذ معظم المشاهدين المتمثلين في الطلبة الجامعيين بجامعة عمار ثليجي بالاغواط يتابعون برامج التوعية الصحية على قناة الشروق الاخبارية في ظل جائحة كورونا في الليل بعد الانتهاء من العمل و الالتزامات اليومية عبر الوسيلة التي يفضلونها، ثم تليها الفترة المسائية ب 40.0% وهي مقاربة للفترة الليلية، وفترة الصباح بنسبة 10.5% وكانت اضعف نسبة فمعظم الجمهور يكون منشغلا في هذه الفترة.

الجدول رقم (07): المدة الزمنية التي تقضيها في مشاهدة برامج التوعية الصحية على قناة الشروق الاخبارية في ظل جائحة كورونا

النسبة المئوية	التكرارات	العادات المشاهدة
86.7%	91	أقل من ساعة
13.3%	14	أكثر من ساعة
100%	105	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات (SPSS 23)

الشكل رقم (05): يمثل المدة الزمنية التي يقضيها في مشاهدة برامج التوعية الصحية على قناة الشروق الاخبارية في ظل جائحة كورونا



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات (SPSS 23).

نلاحظ من النتائج المبينة في الجدول اعلاه أن أغلبية الطلبة الجامعيين يقضون اقل من ساعة في مشاهدتها بنسبة 86.7% وهذه نسبة كبيرة، تليها نسبة 13.3% للذين يشاهدونها أكثر من ساعة هذا قد يعود لعدم إيجاد الطلبة لما يبحث عنه من مضامين أو لأسباب خاصة تجذب انتباههم حول التوعية الصحية في ظل جائحة كورونا وتكرار نفس المعلومات يوميا.

خامسا: عرض جداول المحور الثالث وتحليلها

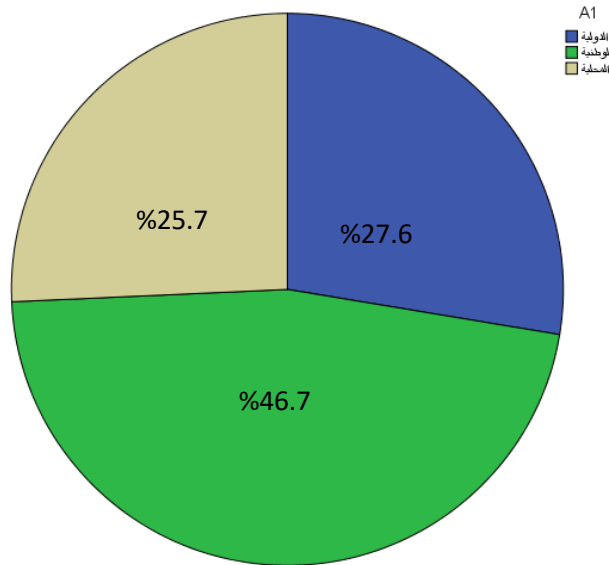
وسيتم في هذا المحور مناقشة النتائج المتحصل عليها حول الأساليب التي تنتهجها قناة الشروق الاخبارية في التوعية الصحية في ظل جائحة كورونا حسب وجهة نظر عينة الدراسة.

الجدول رقم(08): أي المضامين (الخاصة بالتوعية الصحية في ظل جائحة كورونا) تتابع على قناة الشروق الإخبارية؟

النسبة المئوية	التكرار	العادات المشاهدة
27.6%	29	الدولية
46.7%	49	الوطنية
25.7%	27	المحلية
100%	105	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات (SPSS 23).

الشكل رقم(06): يمثل المضامين (الخاصة بالتوعية الصحية في ظل جائحة كورونا) المتابعة على قناة الشروق الإخبارية



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات (SPSS 23).

حسب النتائج المتحصل عليها في الشكل والجدول اعلاه يلاحظ أن المضامين الوطنية الخاصة التوعية الصحية في ظل جائحة كورونا التي يتم بثها على قناة الشروق الاخبارية قد

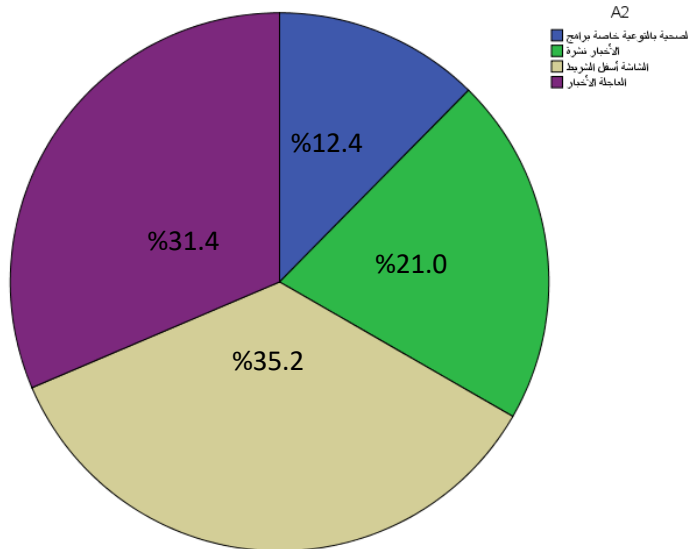
احتلت المركز الأول بنسبة 46.7%، لتليها المشاهدات الدولية والاطلاع على ما يحدث في العالم بنسبة 27.6%، أما الأخبار التي تتضمن مستجدات جائحة كورونا محليا فقد جاءت هي الأخيرة بنسبة 25.7%، ويمكن ارجاع ذلك لاهتمام فئة من الشباب (الطلبة الجامعيين بجامعة عمار ثليجي بالاغواط) إلى الاطلاع لما يحدث من تطورات في حالات الاصابة بهذا الوباء وطنيا وليس فقط محليا.

الجدول رقم(09): ما هو شكل المضامين التي تتابعها؟

النسبة المئوية	التكرار	العادات المشاهدات
12.4%	13	برامج خاصة بالتوعية الصحية
21.0%	22	نشرة الأخبار
35.2%	37	الشريط أسفل الشاشة
31.4%	33	الأخبار العاجلة
100%	105	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات (SPSS 23).

الشكل رقم(07): شكل المضامين التي يتم متابعتها



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات (SPSS 23).

حسب النتائج المبينة اعلاه يظهر أن شكل المضامين التي يتابعها الطالب الجامعي تمثلت في الشريط أسفل الشاشة بنسبة 35.2%، وقد كانت هذه النسبة متقاربة نوعا ما مع ما يتم بثه في الاخبار العاجلة التي بلغت نسبة مشاهدتها 31.4%، اما في ما يخص نشرة الاخبار وبرامج التوعية الصحية فقد جاءت نسبتهما بالترتيب على النحو التالي 21.0% و12.4%، ويمكن تفسير ذلك بان اكثر شيء يجذب انتباه الطالب الجامعي اثناء مشاهدته قناة الشروق الاخبارية ما هو مدون من ارقام جديدة في الشريط الأحمر والاعبار العاجلة حول الاصابات والوفيات وحتى حالات الشفاء بجائحة كورونا، اما برامج التوعية الصحية فهي لا تهتمه فحسب نظره ان ما يتم بثه اشياء عادية معروفة لدى الجميع (كاستعمال المعقم، وارتداء الكمامات وغيرها) ولا يوجد جديد حول أي تدابير يمكن ان يستنفع بها الطالب لحماية نفسه من هذا الوباء.

سادسا: عرض جداول المحور الرابع وتحليلها

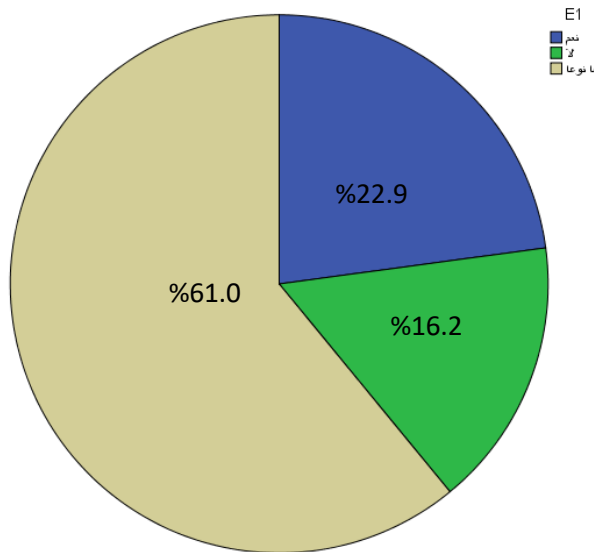
من خلال هذا العنصر سيتم التطرق إلى نتائج اتجاهات الطلبة الجامعيين الجزائريين نحو المضامين الخاصة بالتوعية الصحية غير قناة الشروق الاخبارية في ظل جائحة كورونا على النحو التالي:

الجدول رقم(10): هل تعتقد أن قناة الشروق الاخبارية تبث برامج توعية صحية في المستوى

النسبة المئوية	التكرار	العادات المشاهدة
%22.9	24	نعم
%16.2	17	لا
%61.0	64	نوعا ما
%100	105	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات (SPSS 23).

الشكل رقم (08): يمثل مستوى البرامج التوعية الصحية التي تبثها قناة الشروق الاخبارية



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات (SPSS 23).

نستنتج من الجدول اعلاه أن أغلب الطلاب الجامعيين بجامعة عمار ثليجي بالاغواط مقتنعين نوعا ما بما تبثه قناة الشروق الاخبارية من برامج حول التوعية الصحية فقد بلغت نسبتها %61.0، لتليها فئة من يثق ويقتنع بما تبثه من برامج توعوية واختار اجابة بنعم بنسبة %22.9، أما اخيرا فكانت الفئة القليلة والتي اختارت الاجابة بلا بنسبة %16.2 اي

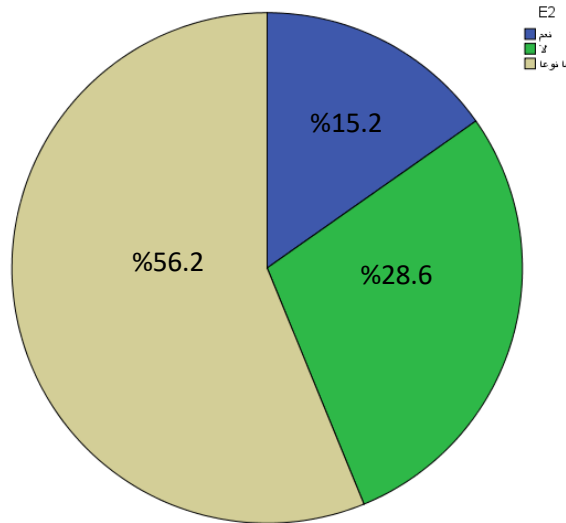
انها غير مقتنعة بما يتم تداوله بالقناة. ويمكن ارجاع النسبة المتوسطة التي عرفتتها مدى مستوى البرامج التوعية الصحية التي يتم طرحها بقناة الشروق الاخبارية حسب وجهة نظر أغلب عينة الدراسة إلى التكرار والروتين في البرامج وعدم اضافة اي جديد وقلة استضافة خبراء في مجال الصحة والفيروسات.

الجدول رقم(11): هل ترى أن برامج التوعية الصحية على قناة شروق الاخبارية كافية؟

النسبة المئوية	التكرار	العادات المشاهدات
%15.2	16	نعم
%28.6	30	لا
%56.2	59	نوعا ما
%100	105	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات (SPSS 23)

الشكل رقم(09): يمثل مدى كفاية برامج التوعية الصحية على قناة الشروق الاخبارية



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات (SPSS 23).

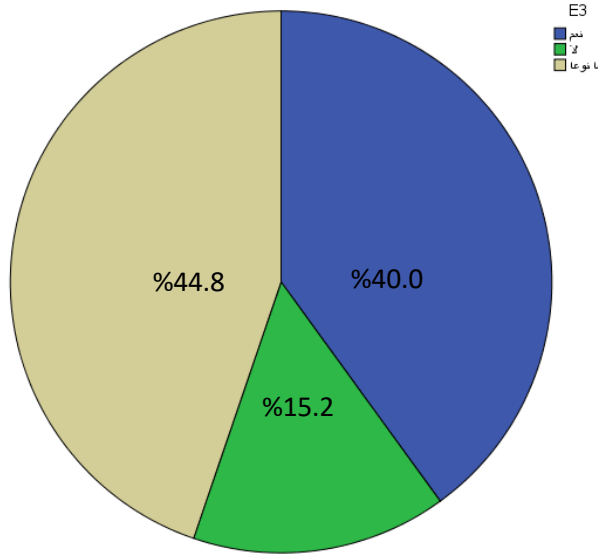
حسب الجدول اعلاه نلاحظ أن عدد افراد العينة الذين اختار الاجابة حول مدى كفاية برامج التوعية الصحية على قناة الشروق الاخبارية بنوع ما احتلت المرتبة الاولى بنسبة %56.2، ثم تأتي فئة من اجاب بعدم كفايتها بنسبة %28.6، وأخيرا تأتي من اختار الاجابة بنعم بنسبة %15.2، وهذا نتيجة لما تبثه تقريبا نسب وأرقام في ما يخص جائحة كورونا، دون التطرق لأي جديد حول انتشارها أو تحورها.

الجدول رقم(12): هل اكتسبت ثقافة صحية من خلال برامج التوعية الصحية على قناة الشروق الاخبارية في ظل جائحة كورونا؟

النسبة المئوية	التكرار	العادات المشاهدة
%40.0	42	نعم
%15.2	16	لا
%44.8	47	نوعا ما
%100	105	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات (SPSS 23).

الشكل رقم(10): يمثل مدى الثقافة الصحية المكتسبة من قناة الروق الاخبارية



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات (SPSS 23).

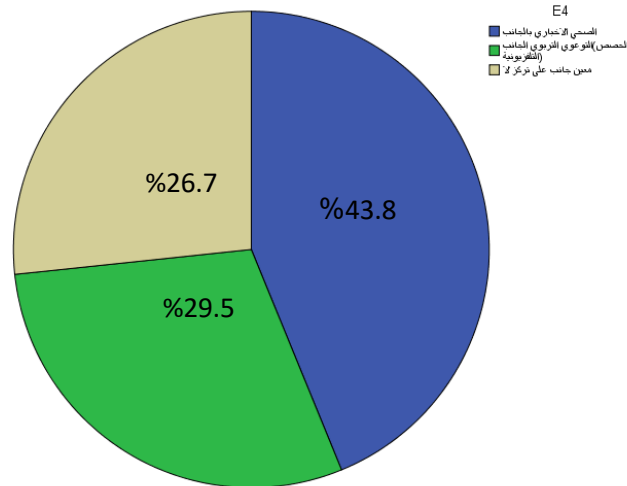
حسب النتائج الموضحة في الجدول والشكل اعلاه نستنتج أن اغلب عينة الدراسة قد اكتسب ثقافة صحية من خلال برامج التوعية الصحية على قناة الشروق الاخبارية في ظل جائحة كورونا نوعا ما بنسبة %44.8 أو بصيغة كلية بالنسبة لمن اختار الاجابة بنعم بقدر %40.0 وهي نسبة متقاربة مع السابقة، أما البقية التي شكلت الاقلية بنسبة %15.2 فقد اتجهت اجابتهم بلا اي انهم لم يستفيد من البرامج الصحية باي شكل من الأشكال حول جائحة كورونا.

الجدول رقم(13): في رأيك أن قناة الشروق الاخبارية تولي اهتمام أكبر لمجال التوعية الصحية في ظل جائحة كورونا الخاصة

النسبة المئوية	التكرار	العادات المشاهدة
%43.8	46	الجانب الاخباري الصحي
%29.5	31	الجانب التربوي التوعوي (الحصص التلفزيونية)
%26.7	28	لا تركز على جانب معين
%100	105	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات (SPSS 23).

الشكل رقم(11): يمثل المجال الأكثر اهتماما في التوعية الصحية بقناة الشروق الاخبارية



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات (SPSS 23).

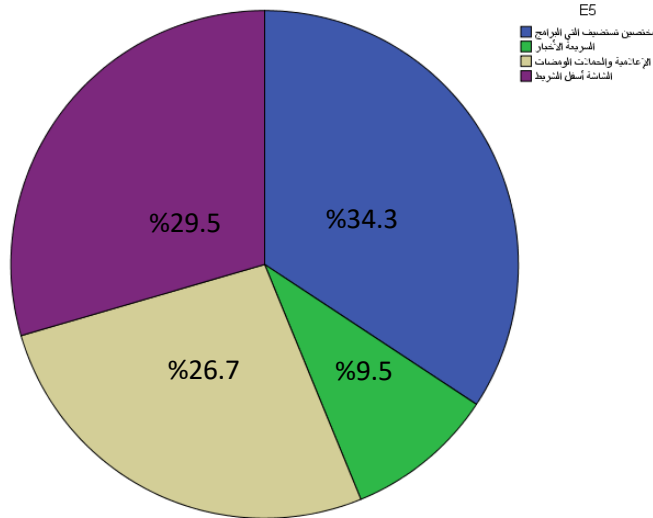
حسب النتائج المبينة في الجدول والشكل أعلاه يتضح أن قناة الشروق الاخبارية تولي اهتمام أكبر لمجال التوعية الصحية في ظل جائحة كورونا الخاصة بالجانب الصحي الاخباري حيث بلغت نسبته %43.8، ليلجأ الجانب التربوي التوعوي (الحصص التلفزيونية) بنسبة قدرها %29.5، وآخر مرتبة كانت من حليف من اختار الاجابة بأن القناة لا تركز على جانب معين بنسبة %26.7، حيث يمكن تفسير ذلك على أن الاساس الأول من انشاء قناة الشروق الاخبارية بث الأخبار، لذا يتمثل أغلب ما تقوم بعرضه حول جائحة كورونا هو النسب والارقام التي تسجلها يوميا وطنيا أو محليا.

الجدول رقم(14): ما هي أشكال مضامين التوعية الصحية التي تفضلها في برامج التوعية على قناة الشروق الاخبارية في ظل جائحة كورونا؟

النسبة المئوية	التكرار	العادات المشاهدة
34.3%	36	البرامج التي تستضيف مختصين
9.5%	10	الأخبار السريعة
26.7%	28	الومضات والحملات الإعلامية
29.5%	31	الشريط أسفل الشاشة
100%	105	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات (SPSS 23).

الشكل رقم(12): يمثل شكل مضامين البرامج الصحية التي تفضل على قناة الشروق الاخبارية



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات (SPSS 23).

يتضح من الجدول اعلاه أن أغلب عينة الدراسة يفضلون البرامج التي تستضيف مختصين في مجال التوعية الصحية حيث بلغت نسبتها 34.3% وذلك لاكتساب معلومات جديدة في ما يخص الحماية والوقاية من جائحة كورونا، ثم تليها فئة من يستحبون مشاهدة الشريط أسفل الشاشة والومضات والحملات الإعلامية فقد كانت نسبهم متقاربة من بعض بالترتيب كالتالي 29.5%، 26.7%، وأغلبهم من هذه الفئة لا يهتمون سوى بمدى تطور الأرقام التي تحتلها هذه الجائحة وطنياً، وأخيراً فئة من يجذب انتباههم الأخبار السريعة

بنسبة 9.5% ويمكن القول ان هذه الفئة هي الغير مهتمة او الغير مصدقة بهذا الوباء وما اطلعهم على هذا النوع من الاخبار سوى فضول.

الاستنتاج العام:

بينت نتائج الدراسة ما يلي:

1. يتضح لنا من خلال نتائج الجدول رقم (01) أن أغلب متتبعي برامج التوعية الصحية على قناة الشروق الاخبارية في ظل جائحة كورونا يشاهدونها أحيانا بنسبة 48.6% ؛
2. يتبين من خلال النتائج أن أغلبية الطلبة بجامعة عمار ثليجي بالأغواط يفضلون مشاهدة برامج التوعية الصحية لقناة الشروق الاخبارية في ظل جائحة كورونا من خلال فيديوهات ومنشورات تمت مشاركتها عبر مواقع التواصل بنسبة 43.8% كونها الوسيلة الأريح والتي يمكن الرجوع لمحتواها في أي وقت؛
3. اتضح من خلال الدراسة ان 61.9% من عينة الدراسة يعتمدون على قناة الشروق الاخبارية للاطلاع مستجدات (Covid 19) بدرجة متوسطة؛ فمضامين تتعلق معظمها بالإحصائيات وبعض النصائح التي اصبحت مستهلكة؛
4. يتضح أن خلال النتائج الدراسة أن الفترة المفضلة لطلبة جامعة عمار ثليجي بالأغواط تتمثل في الفترة الليلية بنسبة 49.5%، و هي فترة آخر اليوم فيها يرتاح الفرد من الدراسة والعمل؛
5. يتبين أن أغلبية عينة الدراسة الذين يشاهدون الشروق الاخبارية يقضون اقل من ساعة في مشاهدتها بنسبة 86.7% وهذا يعود لعدم توفر الوقت لديهم أو لعدم إيجاد ما يردون مشاهدته فيها؛
6. يبرز من خلال الدراسة التطبيقية ان ما نسبته 46.7% من عينة الدراسة يفضلون مشاهدتها المضامين (الخاصة بالتوعية الصحية في ظل جائحة كورونا) تتابع على قناة الشروق الإخبارية الوطنية؛
7. أغلبية الطلبة الجزائريين يحرصون على مشاهدة المضامين الموجودة في الشريط أسفل الشاشة بنسبة 35.2%، ويرجع ذلك لعدم اهتمامهم بخطورة الوضع فما يهمهم الارقام فقط؛
8. يتبين من خلال الدراسة أن قناة الشروق الاخبارية تبث برامج توعية صحية نوع ما في المستوى بنسبة 61.0%، فحسب عينة الدراسة القناة مزال ينقصها الخبرة وتفتقر

للمعلومات وكل برامجها روتينية ويشوبها نوع من الغموض والتهويل في بعض النتائج؛

9. يتضح من خلال الدراسة أن برامج التوعية الصحية على قناة الشروق الاخبارية نوعا ما كافية بنسبة 56.2%، فهي رغم ذلك لا يزال ينقصها التوجيه واستضافة لخبراء في المجال؛

10. تبين من نتائج الدراسة أن أغلب الطلبة الجزائريين نوعا ما اكتسبت ثقافة صحية من خلال برامج التوعية الصحية على قناة الشروق الاخبارية في ظل جائحة كورونا بنسبة 44.8%، ويمكن تفسير ذلك حسب عينة الدراسة أن القناة بالدرجة الأولى اخبارية تبث الارقام الجديدة للإصابات والوفيات وحالات الشفاء من هذا الوباء، أما عن التوعية الصحية فهي متذبذبة يتم بث عادات وقائية متعارف عليها في الوسط لنقص الخبراء المستضافين في الحصص التلفزيونية التي يتم عرضها على قناة الشروق الاخبارية؛

11. حسب النتائج المتحصل عليها سابقا تهتم قناة الشروق الاخبارية بمجال التوعية الصحية في ظل جائحة كورونا الخاصة بالجانب الاخباري الصحي بنسبة 43.8%، كما ذكرنا سابقا جل ما يتم بثه تقريبا متمثل في ارقام واحصائيات حول جائحة كورونا سواء وطنيا أو محليا؛

12. يتضح من نتائج الدراسة أن ما نسبته 34.3% يفضلون مضامين التوعية الصحية التي تتناولها البرامج التي تستضيف مختصين على قناة الشروق الاخبارية في ظل جائحة كورونا، رغبة منهم للتعرف أكثر حول خصائص جائحة كرونة وطريقة انتقالها، واكتساب معلومات مفيدة من الأخصائيين للوقاية منها وتجنب الكارثة.

خاتمة

يتضح جليا من خلال النتائج المتحصل عليها أن وسائل الإعلام بصفة عامة وقناة الشروق الاخبارية بصفة خاصة تبذل مجهودا من أجل نشر التوعية الصحية لدى الشباب والطلبة الجامعيين الجزائريين، من خلال تسهيل كل ما له علاقة بالصحة وتعد وسائل التي تعتمد مصدرها مهما رغم ما يشوبها من نقص وانتقاد البعض يلجأ إليه الطالب في استقاء معلوماته على كافة القضايا التي تهتمه في مختلف مجالات حياته ومن خلال هذه الدراسة اعتمد الطالب الجزائري على وسائل الاعلام في التوعية الصحية، وحاولنا إبراز أهمية الشروق الاخبارية في تحقيق التوعية الصحية لدى الشباب المشاهد وتحذيرهم من مخاطر جائحة كورونا المحدقة بهم.

ومن أجل الاستفادة من قناة الشروق الاخبارية بصفة خاصة ومن وسائل الاعلام بصفة عامة في التوعية الصحية لابد من الطالب الجامعي الجزائري أن يصدق أولا بحقيقة وجود جائحة كورونا فأغلب الشباب في الوسط يعتبرها مجرد اشاعة ولا وجود لها من الأساس، ويكون ذلك من خلال الانفتاح على المصادر الموجودة لتكوين صور متكاملة للمعلومات ومقارنة المعطيات الواردة حول (Covid 19)، فالتوعية الصحية مجالا من مجالات الدعوة إلى الخير وشكل من أشكال القيام بواجب النصيحة، وهي واجب كل فئات المجتمع ولا ينحصر على قناة الشروق الاخبارية فقط بل يتعداها وذلك من أجل تحقيق مجتمع واع خال من الامراض.

توصيات الدراسة:

1. يجب التصديق بحقيقة جائحة كورونا بين الشباب في الوسط الجامعي؛
2. يجب أن يلتزم الطلبة الجامعيين داخل الحرم الجامعي وحتى خارجه بتدابير الوقاية من الفيروس من خلال ارتداء الكمامات واستعمال المعقمات؛
3. تكثيف برامج على القناة باستضافة الاخصائيين في مجال التوعية الصحية من اطباء و باحثين في مجال الأوبئة والوقاية منها؛

4. تجنب قناة الشروق الاخبارية في تهويل الارقام في ما يخص الاصابات وانتهاج المصدقية من خلال اعتماد مصادر موثوق بها لكسب ثقة المشاهدين؛
5. فتح مكاتب محلية لكل بلدية لإحصاء الإصابات بفيروس كورونا بدقة مع نشر الوعي الصحي في الأحياء ومتابعة الجائحة عن قرب خاصة القرى ومناطق الظل.

قائمة المراجع

قائمة الملاحق

أولا الكتب باللغة العربية:

- 1 . إحسان المحاسنة علي، التربية وأثرها في رفع المستوى الصحي، دط، دار الفرخ، الكويت، 1991.
- 2 . أحمد عابد، مدخل منهجية البحث العلمي، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الكويت، 1973.
- 3 . أحمد مزاهرة وآخرون، علم اجتماع الصحة، ط1، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2001.
- 4 . عبد المجيد الشاعر وآخرون، الصحة والسلامة العامة، ط1، دار اليازوري للنشر والتوزيع، الأردن، 2001.
- 5 . أسعد يوسف ميخائيل، أسس التربية الجنسية، دط، دار النهضة للطبع والنشر، القاهرة، 1995.
- 6 . بهاء الدين سلامة، الجوانب الصحية في التربية الرياضية، ط1، المكتبة الفيصلية لدار النشر، مكة المكرمة، 1405هـ.
- 7 . حيدر عبد الشافي، إرشادات صحية، جمعية الهلال الأحمر لقطاع غزة، غزة، 2002.
- 8 . فصة وفاء منذر، التنقيف الصحي في مجالات التمريض، ط2، مكتبة النشر والتوزيع، الاردن، 2004.
- 9 محمود عبد المنعم شحاتة، التدخين بوابة المخدرات، دط، مكتبة الزهراء لدار النشر، القاهرة، 1991.
- 10 هبة شاهين، التلفزيون الفضائي العربي، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2006.
- 11 . ياسين فضل ياسين، الإعلام الرياضي، دط، دار اسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2012.

ثانيا المذكرات والأطروحات:

12. بشرى بره، أخلاقيات المهنة الاعلامية في القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة - من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين والصحفيين - (دراسة ميدانية بولاية الوادي)، مذكرة ماستر، تخصص السمعى البصري في علوم الاعلام والاتصال، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، 2019/2018.
13. رباب حلاب، مستوى الوعي الصحي وكيفية الحصول على المعلومات الصحية لدى طلبة جامعة محمد بوضياف بمسيلة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي علوم التربية، تخصص ارشاد وتوجيه، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2018/2017
14. حليلة وسطاني، دور الحملات الاعلامية في التوعية الصحية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة باتنة، الجزائر، 2009.
15. حسينة أوثن، دور القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة في الترويج للسياحة الصحراوية في الجزائر -دراسة استطلاعية لعينة من جمهور قناة شمس-، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في الاعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة ألكي محند أولحاج، البويرة، 2018-2019.
16. سامية رزيق، البرامج الاجتماعية في القضايا الجزائرية الخاصة برنامج ما وراء الجدران قناة النهار - نموذج، مذكرة ضمن نيل شهادة الماستر، كلية العلوم والاتصال، جامعة تبسة، الجزائر، 2016-2015.
17. فتح الله فاكهة، البرمجة التلفزيونية في القنوات الجزائرية الخاصة، دراسة مقارنة بين قناتي الشروق والنهار V.T ، مذكرة ماستر، تخصص وسائل الاعلام والمجتمع، جامعة العربي التبسي، تبسة، 2017/2016.
18. محمد الزكري، جهود الصحافة في نشر المعرفة الصحية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية، 2007.

19. نجات بوبيدي، عادات وأنماط مشاهدة الأولياء لبرامج التلفزيون، رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، تخصص علم الاجتماع، معهد العلوم الاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة، 1998.

ثالثا المقالات والملتقيات:

20. جعفر فارس العرجان، مستوى الوعي الصحي ومصادر الحصول على المعلومات لدى جامعة البلقاء التطبيقية في الأردن، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 14، العدد 1، 2013.

21. سعيد مداح ومحمد قارش، الفضائيات الجزائرية الخاصة بين الواقع و التحديات، مقال علمي منشور في مجلة الحقيقة، العدد 12، 2017.

22. عبد الله بوجلال، الإعلام وقضايا الوعي الاجتماعي في الوطن العربي المستقبل العربي، مركز دراسات الوحدة العربية ببيروت، العدد 147، 1991.

23. منظمة الصحة العالمية، الصحة في أهداف التنمية المستدامة، شنغهاي، 2020.

على الموقع:

<https://www.who.int/healthpromotion/conferences/9gchp/policy-brief4-healthy-cities-ar.pdf?ua=1>

رابعا المواقع الالكترونية:

24. بخليلي، حزب سياسي النهار أون لاين 2019/11/03 مؤرشف، 15 أغسطس 2020.

25. جازية سليمان، الفضائيات الخاصة بالجزائر اعتماد على الدولة وتقليد للصحافة

المكتوبة، مقال علمي متاح على <https://www.alaraby.co.uk> تاريخ الاطلاع عليه: 2021/04/05، الساعة 16:30.

قائمة الملاحق

قائمة الملامح

الملحق رقم (01): الاستبيان النهائي

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي بالأغواط

كلية العلوم الانسانية والعلوم الاسلامية والحضارة

قسم علوم الاعلام والاتصال

السنة ثانياة ماستر: تخصص اتصال وعلاقات عامة

استبيان حول:

دور الفضائيات الجزائرية الخاصة في التوعية الصحية لدى الطلبة الجامعيين الجزائريين في ظل جائحة كورونا

- دراسة على عينة من الطلبة الجامعيين الجزائريين منتبعي قناة شروق الإخبارية لجامعة عمار ثليجي
الأغواط -



نتمنى تعاونكم معنا في هذا البحث والاجابة على هذه الاستمارة وذلك بقراءة كل العبارات بدقة ثم تبدي رأيك باختيار الاجابة المناسبة بالنسبة إليك ولا تترك عبارة دون جواب حتى يتسنى لنا الوصول إلى نتائج دقيقة ، كما نحيطكم علماً أن الإجابات الواردة في هذه الاستمارة ستحظى بالسرية ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي، ونشكر تعاونكم مسبقا

تحت اشراف الاستاذ:

سليم معيزة

اعداد الطالبتين:

أسماء حسني

يعقوبي يسرى

قائمة الملامح

المحور الأول: المعلومات الشخصية

الجنس	
	ذكر
	أنثى
السن	
	من 18 إلى 25 سنة
	من 26 إلى 30 سنة
	أكثر من 30 سنة
المستوى الجامعي	
	ليسانس
	ماستر
	دراسات عليا

المحور الثاني: عادات وأنماط تعرض الطلبة الجامعيين الجزائريين لبرامج التوعية الصحية على قنوات شروق الإخبارية في ظل جائحة كورونا.

1 - هل أنت (ي) من متبعي برامج التوعية الصحية على قناة الشروق الاخبارية في ظل جائحة كورونا؟

غالبا أحيانا نادرا

2- عبر أي وسيلة تفضل أن تتابع برامج التوعية الصحية لقناة الشروق الاخبارية في ظل جائحة كورونا؟

عبر التلفاز عبر الصفحة الرسمية للقناة على الانترنت

فيديوهات ومنشورات تمت مشاركتها عبر مواقع التواصل

3. هل اعتمادك على قناة الشروق الاخبارية للاطلاع مستجدات (covid 19) بدرجة:

عالية متوسطة ضعيفة

قائمة الملامح

4 . ماهي الفترة المفضلة لديك في متابعة برامج التوعية الصحية على قناة الشروق الاخبارية في ظل جائحة كورونا؟

صباحا مساء ليلا

5 . ما هي المدة الزمنية التي تقضيها في مشاهدة برامج التوعية الصحية على قناة الشروق الاخبارية في ظل جائحة كورونا؟

أقل من ساعة أكثر من ساعة

المحور الثالث: الأساليب التي تنتهجها قناة الشروق الاخبارية في التوعية الصحية في ظل جائحة كورونا

1 . أي المضامين (الخاصة بالتوعية الصحية في ظل جائحة كورونا) تتابع على قناة الشروق الإخبارية؟

الدولية الوطنية المحلية

2. ما هو شكل المضامين التي تتابعها؟

برامج خاصة بالتوعية الصحية نشرة الأخبار

الشريط أسفل الشاشة الأخبار العاجلة

المحور الرابع: اتجاهات الطلبة الجامعيين الجزائريين نحو المضامين الخاصة بالتوعية الصحية غير قناة الشروق الاخبارية في ظل جائحة كورونا

1. هل تعتقد أن قناة الشروق الاخبارية تبث برامج توعية صحية في المستوى؟

نعم لا نوعا ما

- لماذا؟:

2 . هل ترى أن برامج التوعية الصحية على قناة شروق الاخبارية كافية؟

قائمة الملامح

نعم لا نوعا ما

3 . هل اكتسبت ثقافة صحية من خلال برامج التوعية الصحية على قناة الشروق الاخبارية في ظل جائحة كورونا؟

نعم لا نوعا ما

- كيف ذلك؟:

4 . في رأيك أن قناة الشروق الاخبارية تولي اهتمام أكبر لمجال التوعية الصحية في ظل جائحة كورونا الخاصة ب؟

بالجانب الاخباري الصحي الجانب التربوي التوعوي (الحصص التلفزيونية)

لا تركز على جانب معين

5 . ما هي أشكال مضامين التوعية الصحية التي تفضلها في برامج التوعية على قناة الشروق الاخبارية في ظل جائحة كورونا؟

البرامج التي تستضيف مختصين لأخبار السريعة

الومضات والحملات الإعلامية الشريط أسفل الشاشة

ما هي اقتراحاتكم حول المضامين الخاصة بالتوعية الصحية على قناة الشروق الإخبارية (باختصار)؟

.....
.....
.....
.....
.....
.....

قائمة الملامح

الملحق رقم (02): قائمة محكمي الاستبيان

اسم المحكم	الجامعة
خويلد موسى	كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الانسانية جامعة عمار ثليجي - الاغواط-

قائمة الملاحق

الملحق رقم (03): اختبار ثبات أداة الدراسة.

المحور الثاني: عادات وأنماط تعرض الطلبة الجامعيين الجزائريين لبرامج التوعية الصحية على قنوات شروق الإخبارية في ظل جائحة كورونا.

Echelle : ALL VARIABLES

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,712	6

المحور الثالث: الأساليب التي تنتهجها قناة الشروق الاخبارية في التوعية الصحية في ظل جائحة

كورونا

Echelle : ALL VARIABLES

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,770	3

المحور الرابع: اتجاهات الطلبة الجامعيين الجزائريين نحو المضامين الخاصة بالتوعية الصحية

غير قناة الشروق الاخبارية في ظل جائحة كورونا

Echelle : ALL VARIABLES

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,709	6

قائمة الملاحق

الملحق رقم (04): توزيع أفراد العينة حسب الخصائص الشخصية

Fréquences

الجنس

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide ذكر	31	29,5	29,5	29,5
أنثى	74	70,5	70,5	100,0
Total	105	100,0	100,0	

السن

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide 25 إلى 18 من سنة	45	42,9	42,9	42,9
30 إلى 26 من سنة	34	32,4	32,4	75,2
30 من أكثر سنة	26	24,8	24,8	100,0
Total	105	100,0	100,0	

المستوى

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide ليسانس	41	39,0	39,0	39,0
ماستر	51	48,6	48,6	87,6
دراسات عليا	13	12,4	12,4	100,0
Total	105	100,0	100,0	

قائمة الملاحق

الملحق رقم (05): عرض الجداول المحور الاول

المحور الثاني: نتائج عادات وأنماط تعرض الطلبة الجامعيين الجزائريين لبرامج التوعية الصحية على قنوات شروق الإخبارية في ظل جائحة كورونا.

تم الرمز لعبارات هذا المحور كالتالي:

Q1: هل أنت (ي) من متتبعي برامج التوعية الصحية على قناة الشروق الاخبارية في ظل جائحة كورونا؟

Q2: عبر أي وسيلة تفضل أن تتابع برامج التوعية الصحية لقناة الشروق الاخبارية في ظل جائحة كورونا؟

Q3: هل اعتمادك على قناة الشروق الاخبارية للاطلاع مستجدات (covid 19) بدرجة:

Q4: ماهي الفترة المفضلة لديك في متابعة برامج التوعية الصحية على قناة الشروق الاخبارية في ظل جائحة كورونا؟

Q5: ما هي المدة الزمنية التي تقضيها في مشاهدة برامج التوعية الصحية على قناة الشروق الاخبارية في ظل جائحة كورونا؟

Table de fréquences

Q1

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide غالبا	19	18,1	18,1	18,1
أحيانا	51	48,6	48,6	66,7
نادرا	35	33,3	33,3	100,0
Total	105	100,0	100,0	

قائمة الملامح

Q2

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Validé التلفزيون عبر.	40	38,1	38,1	38,1
للقناة الرسمية الصفحة عبر. الانترنت على	19	18,1	18,1	56,2
تمت ومنشورات فيديوهات موقع عبر. مشاركتها التواصل	46	43,8	43,8	100,0
Total	105	100,0	100,0	

Q3

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Validé عالية	12	11,4	11,4	11,4
متوسط	65	61,9	61,9	73,3
ة ضعيفة	28	26,7	26,7	100,0
Total	105	100,0	100,0	

Q4

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Validé صباحا	11	10,5	10,5	10,5
مساء	42	40,0	40,0	50,5
ليلا	52	49,5	49,5	100,0
Total	105	100,0	100,0	

Q5

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide من أقل ساعة	91	86,7	86,7	86,7
من أكثر ساعة	14	13,3	13,3	100,0
Total	105	100,0	100,0	

قائمة الملاحق

الملحق رقم (06): عرض جداول المحور الثالث

المحور الثالث: الأساليب التي تنتهجها قناة الشروق الاخبارية في التوعية الصحية في ظل جائحة

كورونا

تم الترميز لأسئلة هذا المحور كالتالي:

A1: أي المضامين (الخاصة بالتوعية الصحية في ظل جائحة كورونا) تتابع على قناة الشروق

الإخبارية؟

A2: ما هو شكل المضامين التي تتابعها؟

Fréquences

Table de fréquences

A1

	Fréquenc e	Pourcentag e	Pourcentage valide	Pourcentag e cumulé
Valide الدولية	29	27,6	27,6	27,6
الوطنية	49	46,7	46,7	74,3
المحلية	27	25,7	25,7	100,0
Total	105	100,0	100,0	

A2

	Fréquenc e	Pourcentag e	Pourcentage valide	Pourcentag e cumulé
Valide بالتوعية خاصة برامج الصحية	13	12,4	12,4	12,4
الأخبار نشرة	22	21,0	21,0	33,3
الشاشة أسفل الشريط	37	35,2	35,2	68,6
العاجلة الأخبار	33	31,4	31,4	100,0
Total	105	100,0	100,0	

قائمة الملاحق

الملحق رقم (07): عرض جداول المحور الرابع

المحور الرابع: اتجاهات الطلبة الجامعيين الجزائريين نحو المضامين الخاصة بالتوعية الصحية غير قناة الشروق الاخبارية في ظل جائحة كورونا
تم الترميز لأسئلة هذا المحور كما يلي:

E1: هل تعتقد أن قناة الشروق الاخبارية تبث برامج توعية صحية في المستوى؟

E2: هل ترى أن برامج التوعية الصحية على قناة شروق الاخبارية كافية؟

E3: هل اكتسبت ثقافة صحية من خلال برامج التوعية الصحية على قناة الشروق الاخبارية في ظل جائحة كورونا؟

E4: في رأيك أن قناة الشروق الاخبارية تولي اهتمام أكبر لمجال التوعية الصحية في ظل جائحة كورونا الخاصة ب؟

E5: ما هي أشكال مضامين التوعية الصحية التي تفضلها في برامج التوعية على قناة الشروق الاخبارية في ظل جائحة كورونا؟

Fréquences

Table de fréquences

E1

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	24	22,9	22,9	22,9
لا	17	16,2	16,2	39,0
ما نوعا	64	61,0	61,0	100,0
Total	105	100,0	100,0	

E2

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	16	15,2	15,2	15,2
لا	30	28,6	28,6	43,8
ما نوعا	59	56,2	56,2	100,0
Total	105	100,0	100,0	

E3

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	42	40,0	40,0	40,0
لا	16	15,2	15,2	55,2
ما نوعا	47	44,8	44,8	100,0
Total	105	100,0	100,0	

E4

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide الصحي الاخباري بالجانب التربوي الجانب	46	43,8	43,8	43,8
الحصص)التوعوي (التلفزيونية	31	29,5	29,5	73,3
معين جانب على تركيز لا	28	26,7	26,7	100,0
Total	105	100,0	100,0	

E5

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide تستضيف التي البرامج مختصين	36	34,3	34,3	34,3
السريعة الأخبار والحملات الومضات الإعلامية	10	9,5	9,5	43,8
الشاشة أسفل الشريط	28	26,7	26,7	70,5
Total	31	29,5	29,5	100,0
Total	105	100,0	100,0	